

التغطية الإعلامية للعنف ضد النساء

مهمة
ليست كغيرها

Networks of Change

Mobilising))) MRA
For Rights Associates امرأة

شبكات من أجل التغيير وشركاء للتعبئة حول الحقوق (MRA)

جمعية شركاء للتعبئة حول الحقوق (MRA)
3، شارع واد زم شقة 4 الرباط حسان، المغرب
هاتف: +212)537.70.99.96/98
فاكس: +212)537.70.99.97

• mra@mrawomen.ma • www.mrawomen.ma
www.facebook.com/mrawomen

شبكات من أجل التغيير
5C أوينز لاندينج ، بيريفيل ، MD 21903 الولايات المتحدة الأمريكية
هاتف: +1-443-206-3702

Networksofchange.net
info@networksofchange.net

هذا الدليل متاح على مواقع MRA والشبكات باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.
لطلب نسخ مطبوعة، اتصل ب MRA أو الشبكات عبر البريد الإلكتروني.
تتوفر كميات مطبوعة، محدودة.

يرجى الإشارة إلى شبكات من أجل التغيير / وشركاء للتعبئة حول الحقوق (MRA) عند استخدام هذا المنشور كمصدر.

© شبكات من أجل التغيير وشركاء للتعبئة حول الحقوق، 2022 (MRA).
وفي سياق تشجيع الأمم المتحدة للجهود الجماعية المبذولة على الصعيد الدولي (القرار 184/49)، تم نشر هذا الدليل في المجال العام ووضعه تحت تصرف جميع الأشخاص المهتمين للاطلاع عليه أو استخدامه. ويسمح باستنساخه للاستخدام التعليمي وغير التجاري شريطة أن يمنح الفضل للمؤلفين والمنشورات المذكورة.

الإيداع القانوني : 2022M05140
رقم ISBN : 978-9920-9378-8-7

المحتويات

1

مقدمة

1

- التغطية الإعلامية للعنف الممارس ضد النساء: لماذا دليل للصحفيين والصحفيات؟
- كيف سيساعدك هذا الدليل؟
- ما معنى إعداد تقارير صحفية مبنية على الحقوق؟
- حقائق وأرقام مهمة
- قبل أن تبدأ... مصطلحات ومفاهيم أساسية

2

ماذا يمكن للصحفيين والصحفيات فعله؟

14

- التحديات والمشاكل الشائعة المتعلقة بتغطية العنف الممارس ضد النساء
- الصور النمطية والأساطير الشائعة
- كيفية العثور على أفكار للمواضيع الإعلامية
- أنواع التقارير الصحفية حول العنف الممارس ضد النساء
- العثور على مصادر موثوقة
- فهم سلوك الضحية / الناجية
- لماذا يعتبر العنف الممارس ضد النساء جريمة لا يتم تغطيتها بشكل كاف؟
- إجراء مقابلات مع الناجيات من العنف الممارس ضد النساء
- أهمية الكلمات المستعملة
- ما مقدار التفاصيل التي يجب إدراجها؟
- المحتوى للرئي
- التغطية الإعلامية للعنف الممارس ضد النساء بشكل أخلاقي

3

ما الذي يمكن للمحررين والمحركات فعله؟

42

- الدور الرئيسي للمحررين وللمحركات
- اعتبارات للمحررين وللمحركات

4

فهم طريقة عمل المصالح العمومية والقوانين

- الاستجابة للعنف الممارس ضد النساء: دور المصالح العمومية
- فهم سلسلة الخدمات في المغرب
- الممارسات الجيدة في استجابة المصالح العمومية للعنف ضد النساء
- القوانين: المعايير الدولية لحقوق الإنسان بشأن العنف الممارس ضد النساء
- القوانين: الإطار القانوني المغربي بشأن العنف الممارس ضد النساء

5

شكر وتقدير

62

6

مصادر

66

7

بليوغرافيا

73

8

الهوامش

78

مقدمة

- التغطية الإعلامية للعنف الممارس ضد النساء: لماذا دليل للصحفيين والصحفيات؟
- كيف سيساعدك هذا الدليل؟
- ما معنى إعداد تقارير صحفية مبنية على الحقوق؟
- حقائق وأرقام مهمة
- قبل أن تبدأ... مصطلحات ومفاهيم أساسية



مقدمة

التغطية الإعلامية للعنف الممارس ضد النساء: لماذا دليل للصحفيين والصحفيات؟



"نعلم أنكم معشر (الصحفيين) مُجهدون وتحت الضغط ومشغولون للغاية، كما نعلم أن ما تنشرونه مهم جدا، فكل مقال تكتبونه عن العنف الممارس ضد النساء هو فرصة لإيقاف هذا العنف".
–(Zero Tolerance)¹

إننا نأمل أن يجد كلٌّ من الكاتب والصحفي المصور والمحرر ورئيس التحرير والمنظمات ومعاهد الصحافة هذا الدليل مصدرا مفيدا عند عملهم على العنف الممارس ضد النساء.

هذا الدليل

يعزز محتوى مبني على مبدأ المساواة بين الجنسين وعلى البيانات والمعطيات الدامجة لمبادئ حقوق الإنسان في إعداد التقارير الصحفية. كما يقدم معلومات لتحسين فهم العنف الممارس ضد النساء، ومبادئ توجيهية عملية تهم المعايير الأخلاقية والممارسات الفضلى والمصطلحات المناسبة وكيفية إجراء المقابلات المعتبرة لحالة المرأة ومعاناتها. ويشمل فصلا خاصا [بالمصادر](#) مع بعض الروابط المختارة بعناية والتي قد تفيد الصحفيين والمحررين في عملهم على موضوع العنف الممارس ضد النساء.

إن اشتغال الصحفي على موضوع العنف الممارس ضد النساء ليس بالمهمة السهلة، فهو موضوع حساس ومعقد يستلزم، عند العمل عليه، اعتبار مواقف المجتمع منه ومواجهة التحديات التي قد تعترض هذا العمل.

إن للإعلام القدرة على توجيه النقاش حول العنف الممارس ضد النساء وتغيير نظرة الناس إليه. وللصحفي دور مهم يلعبه لضمان وصول صوت المرأة من خلال طريقة سرده لحكايتها مع العنف. فالسرد الضعيف لمعاناتها قد يثير مشاعر الناس تجاه قصتها ولكنه لن يجعلهم يستشعرون أثره على نفس الضحية/الناجية، بينما في المقابل، سيضمن السرد القوي لمعاناتها احترام الناس لها ولحقوقها ورغباتها ويحقق لها سلامتها.

لهذا، اجتمعت كل من منظمة "شيكات من أجل التغيير" و"منظمة شركاء للتعبئة حول الحقوق" (امرأة) على تطوير دليل للصحفيين العاملين في مختلف قطاعات الإعلام للاستلها من عند مواجهتهم للتحديات المصاحبة لإعداد التقارير الصحفية حول العنف الممارس ضد النساء. فقد أخذنا على عاتقنا أمر إعداد دليل عملي، بلغات متعددة، لفائدة الصحفيين، سواء الجدد منهم أو ذوي الخبرة الطويلة في الصحافة، لمساعدتهم على التعامل مع المواضيع العقدة التي قد يتناولونها عند العمل على العنف الممارس ضد النساء.

"إن التغطية الإعلامية المسؤولة وحدها لن تحل من مشكل العنف الممارس ضد النساء ولن تحله، ولكنها آلية يمكنها إثارة ردة فعل الرأي العام لينخرط بشكل أكبر في أنشطة وقائية ضد العنف. فالعنف الممارس ضد النساء ليس حادثا عارضا سببه "جنون" الشريك، بل هي ظاهرة اجتماعية. وبالتالي كل ضغط يمارسه العموم والإعلام معا على المؤسسات لتحثها على القيام بعملها يجب أن يكون ضغطا قويا ومستمرا".

– هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2017²

تبنت منظمة شبكات من أجل التغيير ومنظمة امرأة في إعداد هذا الدليل " مقارنة الإنصات المحلي " من خلال المشاورات مع مختلف المعنيين باعتماد استطلاعات للرأي، المقابلات، المجموعات البؤرية، المنتديات، الموائد المستديرة بالإضافة للقاءات التقييمية المستمرة للتغطية الإعلامية الحالية للعنف الممارس ضد النساء، وكل ذلك من أجل تحديد المجالات المقلقة في التغطية الإعلامية للعنف الممارس ضد النساء وطرق معالجتها. أما مقاربتنا في ذلك فكانت مقارنة تشاركية ميدانية، حيث شارك من خلالها اللثام من الأفراد بالإضافة لمجموعات عملنا المشتركة التي تضم الصحفيين، المحررين والمسؤولين الإعلاميين بالإضافة للجمعيات النسائية ومناصري حقوق الإنسان في مختلف أنحاء البلاد؛ ناهيك عن المشاورات مع النساء ضحايا العنف أو الناجيات منه لمعرفة وجهة نظرهن وتجاربهن مع وسائل الإعلام. هذا وقد تواصلنا، من جهة أخرى، مع مجموعة من مدارس ومعاهد الإعلام بالمغرب من أجل الوقوف على ما يَنقُص مناهجهم التدريسية في مجال التغطية الإعلامية للعنف الممارس ضد النساء، والتعرّف على أولوياتهم وحاجياتهم في ذلك.

أدرجنا في هذا الدليل جميع النتائج المحصل عليها من كل هذه المشاورات حتى نضمن استجابته للاحتياجات التي تم تحديدها. فهذه المبادرة تهدف تقديم محتوى مبتكرا يستجيب للاحتياجات المحلية، من جهة، ومن جهة أخرى تعزيز علاقات عمل مستديرة في مجالي الإعلام وحقوق النساء.

نأمل من خلال إعدادنا لهذا الدليل بناء حوار هادف مع مؤسسات الإعلام بشأن سبل تحسين طريقة إعداد التقارير الصحفية حول العنف الممارس ضد النساء. فالصحافة تلعب دورا محوريا في تحديد معالمنا وطريقة تفكيرنا وردود أفعالنا حول مختلف القضايا.

الأهداف

- **تجويد التغطية الصحفية للعنف الممارس ضد النساء في مختلف قطاعات الإعلام، لتكون متمحورة حول المساواة بين الجنسين، مؤطرة بالمعطيات ومبنية على مبادئ حقوق الإنسان حين تغطية العنف الممارس ضد النساء؛**
- **زيادة معرفة وصقل المهارات التقنية للمحررين، الصحفيين وطلبة معاهد الإعلام ليتمكنوا من إنتاج مادة إعلامية - حول العنف الممارس ضد النساء - تسودها الدقة واحترام أخلاقيات المهنة؛**
- **توطيد العلاقات بين الإعلام والنساء ضحايا العنف ومنظمات المجتمع المدني ومزوّدي الخدمات العمومية لتحسين التغطية الإعلامية في الموضوع كَمَا ونوعًا؛**
- **تحفيز الحوار العام حول العنف الممارس ضد النساء باعتباره قضية تخص حقوق الإنسان، وإعادة النظر في السلوكيات والمواقف التي تشجع وتديم الإفلات من العقاب حول جرائم العنف الممارس ضد النساء.**

كيف سيساعدك هذا الدليل؟

نأمل أن يساعدك هذا الدليل في فهم الأمور الدقيقة المتعلقة بإعداد التقارير الصحفية حول العنف الممارس ضد النساء وأن يرشدك بشكل ملموس وعملي إلى:

- استعمال لغة دقيقة و متمحورة حول المساواة بين الجنسين عند كتابة التقارير الصحفية؛
- تجنب تهوين العنف الممارس ضد النساء والابتعاد عن إثارة الجانب العاطفي والمثير فيه؛
- إيجاد المراجع لفهم القوانين والخدمات؛
- إجراء مقابلات حساسة إزاء وضعية المقابليين؛
- تجنب التغطية الإعلامية التي تعزز المزيد من الصور النمطية وتخلق أضراراً للمعتدي؛

سنعمل على توزيع هذا الدليل على الصحفيين ومهنيي الإعلام ومنابره ومدارس الإعلام وجمعيات حقوق النساء ومنظمات أخرى بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إضافة إلى استعماله في سلسلة من الورشات والتكوينات المحلية والوطنية داخل المغرب. ونهيب بكل من يقرأ هذا الدليل أن يشاركه مع غيره ونقدّر له فعل ذلك، وهو متوفر في نسخته الرقمية والورقية.

"شبكات من أجل التغيير" و"منظمة شركاء للتعبئة حول الحقوق" (امرأة)

ما معنى إعداد تقارير صحفية مبنية على الحقوق؟

أعدنا هذا الدليل معتمدين على مقارنة مبنية على الحقوق في بلورة التقارير الصحفية بحيث:

- تقر بأن النساء ضحايا العنف هن "ذوات حقوق"؛
- تضمن أن يكون صوتهن مسموعاً؛
- تمكنهن من لعب دور فعال طيلة مراحل التغطية الإعلامية.

التغطية الإعلامية المبنية على الحقوق تقر بكون العنف الممارس ضد النساء:

يخرق مبدأ المساواة بين الجنسين وهو نتيجة لانعدام هذه المساواة	يشكل خرقاً لحقوق الإنسان
	هو نتيجة التمييز المتجذر ضد النساء

التغطية الإعلامية المبنية على الحقوق تقر بكون الحكومات والمصالح العمومية من قبيل الشرطة والمحاكم وصناع القرار ملزمون بما يلي³:

من أفعال العنف الممارس ضد النساء.	الوقاية
النساء من العنف.	حماية
مرتكبي العنف الممارس ضد النساء.	متابعة
	معاينة
النساء ضحايا العنف من رد الاعتبار والتعويض وجبر الضرر.	تمكين

المقاربة المبنية على الحقوق تقر بكون الحكومات ملزمة بضمان حق النساء في الولوج للعدالة عبر قوانين فعالة، محاكم ذات جودة متوافرة ومسؤولة، وتعويضات ملائمة⁴. فالمقاربة المبنية على الحقوق:

- تحمّل الجناة مسؤولية تسببهم في العنف الممارس ضد النساء؛
- تحمّل الحكومات مسؤولية توفير الحلول للعنف الممارس ضد النساء؛

كل مقاربة محورها الضحية، يجب أن تهتم بحقوق الضحية واحتياجاتها ومخاوفها وبالانعكاسات عليها طيلة مراحل التغطية الإعلامية.

عند التعامل مع مقدمي الخدمات والصحفيين، يخول للنساء ضحايا العنف الحق في:			
الخصوصية ... بحيث لا يمكن لأي أحد أن يستمع للحديث معهن	السرية... بحيث لا تُشارك معلوماتهن مع الغير دون موافقتهن	الخيار... أن توافق عن وعي وإرادة على كل ما يتعلق بأمورها	الولوج... للخدمات والحصول على المعلومات
الحماية ... من أي خطر أو ضرر محتمل	الكرامة... من خلال توفير ما يضمن ارتياحهن واحترام استقلاليتهن	الفعالية... لتحقيق النتائج المتوخاة	الفاعلية... دون هدر للمجهود وتضييع للوقت

حقائق وأرقام مهمة

عالميا:

- تُقدّر منظمة الصحة العالمية أن حوالي امرأة من بين كل ثلاث نساء (30%) على مستوى العالم قد تعرضت في حياتها للعنف الجسدي أو الجنسي من قبل شريكها الحميم أو للعنف الجنسي من قبل غيره⁵.
- تفيد منظمة الصحة العالمية أن هذا العنف في معظمه مرتكب من طرف الشريك الحميم للمرأة: حيث "عالميا، ما يقارب ثلث النساء (27%) اللواتي هن في علاقة، والمتراوحة أعمارهن بين 15 و49 سنة، صرحن أنهن قد تعرضن على الأقل لنوع من أنواع العنف الجسدي و/أو الجنسي من طرف شريكهن الحميم⁶."
- على الصعيد العالمي، نجد أن 38% من جرائم قتل النساء يكون الجاني فيها شريكا حميما⁷، و82% من ضحايا جرائم القتل العمد هن من النساء المعتدى عليهن حصريا من طرف شريكهن الحميم⁸.
- أبلغت 23% من النساء عن تعرضهن، مرة واحدة على الأقل في حياتهن، للإساءة أو التحرش عبر الانترنت⁹.
- في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 40% إلى 60% من النساء صرحن بكونهن قد تعرضن للتحرش الجنسي في الشوارع، كما صرح ما بين 31% و64% من الرجال أنهم مارسوا مثل هذه الأفعال¹⁰.
- تعتقد الغالبية العظمى من الرجال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن دورهم كرجال يقتضي مراقبتهم لتحركات النساء والفتيات داخل البيت والتحكّم فيهن¹¹.
- دوليا، أقل من 40% من النساء اللواتي يتعرضن للعنف يطلبن المساعدة أيا كان نوعها، وأقل من 10% منهن فقط يلجئن إلى طلب المساعدة من الشرطة¹².

من النساء على مستوى العالم
قد تعرضن في حياتهن للعنف
الجسدي أو الجنسي من قبل
شريكهن الحميم أو للعنف
الجنسي من قبل غيره

30%

عالميا، ما يقارب ثلث النساء
اللواتي هن في علاقة، والمتراوحة
أعمارهن بين 15 و49 سنة،
صرحن أنهن قد تعرضن على
الأقل لنوع من أنواع العنف
الجسدي و/أو الجنسي من
طرف شريكهن الحميم

27%

من جرائم قتل النساء يكون
الجاني فيها شريكا حميما

38%

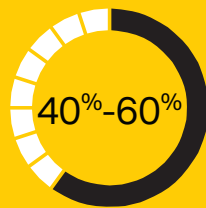
من ضحايا جرائم القتل العمد
هن من النساء المعتدى عليهن
حصريا من طرف شريكهن
الحميم

82%

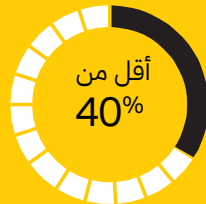
من النساء أبلغن عن تعرضهن،
مرة واحدة على الأقل في
حياتهن، للإساءة أو التحرش عبر
الانترنت

23%

في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،
40% إلى 60% من النساء صرحن
بكونهن قد تعرضن للتحرش
الجنسي في الشوارع



أقل من 40% من النساء اللواتي
يتعرضن للعنف يطلبن المساعدة أيا
كان نوعها



أقل من 10% منهن فقط يلجئن
إلى طلب المساعدة من الشرطة



في المغرب:

- أكثر من 8 من 10 (82.6%) من النساء والفتيات المتراوحه أعمارهن ما بين 15 و 74 سنة تعرضن للتعنف مرة واحدة على الأقل في حياتهن، علما أن 57% منهن تعرضن له خلال الأشهر الإثني عشر الأخيرة¹³.
- أكثر سياق تكون فيه النساء عرضة للتعنف هو سياق الزواج (أبلغت 46.1% من النساء أنهن تعرضن للتعنف من أزواجهن في البيت خلال الاثني عشر شهراً الأخيرة)، يليه السياق التعليمي (22.4%)، والسياق العائلي حيث تصل نسبة التعنف المرتكب من أحد افراد العائلة غير الزوج إلى (18.6%) وإلى (15.1%) في السياق المهني وأخيرا إلى (12.6%)¹⁴ في الأماكن العامة.

أكثر أنواع العنف الممارس ضد النساء انتشارا في المغرب

من النساء بلغن عن تعرضهن لهذا النوع من العنف

47.5%

• العنف النفسي:

14.3%

• العنف الاقتصادي:

13.8%

• العنف الإلكتروني/السيبراني:

13.6%

• العنف الجنسي:

12.9%

• العنف الجسدي:

المصدر: الندوية السامية للتخطيط. 2019 ملاحظة: هذه النسب تخص فقط 12 شهرا الأخيرة.

- صرحت 49% من بين النساء اللواتي تعرضن للتعنف الاقتصادي أن أزواجهن منعهن عن العمل، و48.9% منهن منع عنهن أزواجهن مصرف البيت لشراء حاجيات البيت، و11.6% أخذ منهن أزواجهن مالهن أو سحبوه من حسابهن البنكي رغما عن إرادتهن¹⁵.
- العنف الممارس ضد النساء يكلف الأسر إجمالا نحو 2.85 مليار درهم مغربي، 70% منها نتيجة العنف الزوجي¹⁶.



ضعف فعالية المنظومة القانونية ونظام العدالة

...فقط 13% منهن اتخذن إجراء قانونيا أو تقدمن بشكاية لدى مصالح الأمن أو السلطة القضائية؛	من بين جميع النساء اللواتي تعرضن للعنف الجسدي...
...فقط 3% منهن اتخذن إجراء قانونيا أو تقدمن بشكاية لدى مصالح الأمن أو السلطة القضائية؛ ⁱⁱ	من بين جميع النساء اللواتي تعرضن للعنف الجنسي...
...فقط 1.3% من الجناة تم اعتقالهم بينما أُدين 1.8% منهم فقط ⁱⁱⁱ ؛	من بين جميع الشكايات المتعلقة بالعنف الزوجي...
...فقط 23% منهن استفدن من المساعدة القضائية؛ ...فقط 4.6% منهن أحيلت قضاياهن على المحكمة ^{iv} ؛	من بين جميع النساء اللواتي طلبن المساعدة من خلية التكفل بالنساء ضحايا العنف بالمحاكم الابتدائية والاستئنافية...
ففي سنة 2020 مثلا: 756 متباعدة كانت تخص قضايا الاغتصاب؛ أكثر من 13000 متباعدة تخص قضايا العلاقات الجنسية خارج مؤسسة الزواج ^v .	احتمال متابعة جريمة العنف الممارس ضد النساء ضعيف جدا مقارنة مع "الجريمة الأخلاقية" كالعلاقة الجنسية خارج مؤسسة الزواج، والزنا والبعث

المصادر:

ⁱ وⁱⁱ الندوية السامية للتخطيط، "مذكرة حول العنف الممارس ضد النساء والفتيات" 2019، نسخة [بالعربية](#) و[الفرنسية](#)؛

ⁱⁱⁱ الندوية السامية للتخطيط، "التحقيق الوطني حول انتشار العنف الممارس ضد النساء بالمغرب" 2009، نسخة [الفرنسية](#)؛

^{iv} رئاسة النيابة العامة بالمغرب، تقرير رئيس النيابة العامة حول تنفيذ السياسة الجنائية وسير النيابة العامة لسنة 2018، نسخة [العربية](#) و[الفرنسية](#)؛

^v رئاسة النيابة العامة بالمغرب، تقرير رئيس النيابة العامة حول تنفيذ السياسة الجنائية وسير النيابة العامة لسنة 2020، نسخة [العربية](#).

قبل أن تبدأ... مصطلحات ومفاهيم أساسية

يُستعمل مصطلح 'العنف القائم على النوع' ومصطلح 'العنف الممارس ضد النساء' بشكل متبادل في غالب الأحيان، إلا أننا نعتقد أن المصطلح الأكثر قرباً مما نحن بصدد مقارنته بهذا الدليل هو مصطلح "العنف الممارس ضد النساء".

العنف الممارس ضد النساء هو أي فعل أو امتناع أو سلوك، سواء كان منفرداً أو متكرراً، يؤدي أو يحتمل أن يؤدي إلى حدوث ضرر جسدي أو نفسي أو جنسي أو اقتصادي على المرأة أو يؤدي إلى معاناتها منه، بما في ذلك التهديد بإتيان هذا الفعل أو الإكراه على شيء أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة. ويدخل في تعريف العنف الممارس ضد النساء كل تحريض عليه أو مساعدة على ارتكابه أو عدم منع أو وقف ارتكابه¹⁷.

العنف القائم على النوع الممارس ضد النساء: تعبير يُستخدم لتوضيح، بشكل أكثر دقة، الأسباب الجنسانية للعنف وآثاره¹⁸، وهو يحيل إلى العنف الموجه ضد المرأة لمجرد أنها امرأة أو يطال النساء بكيفية غير متناسبة. هذا التعبير يصف العنف على أنه مشكل مجتمعي وليس فردي، وذلك راجع إلى وضع التبعية وعلاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة¹⁹.

"الضحية": مصطلح يُستعمل لوصف الشخص الذي تعرض للاعتداء، وهو مصطلح شائع الاستعمال في منظومة العدالة الجنائية والإعلام ولدى العموم، ويستعمل للتأكيد على واقعة تعرض الشخص لجريمة ارتكبتها الجاني²¹.

من أجل تحقيق أهداف هذا الدليل، فإننا نستعمل المصطلحين (الضحية/الناجية) بشكل متبادل لأننا ندرك أن المرأة التي تعرضت للعنف قد تفضل استعمال مصطلح على الآخر، وعليه فإننا ندعو الصحفيين إلى استعمال المصطلح الذي تفضله العنية بالأمر.

"الناجية": مصطلح يُستعمل لوصف الشخص الذي تعرض للاعتداء، وتستخدمه المجموعات المناصرة للدلالة بشكل عام وتقدير قوة الفرد الذي يتلقى الصدمات من قبيل الاعتداء الجنسي، ولا يعتبر جميع الأشخاص أنفسهم ناجين²⁰.

فهم مختلف أشكال العنف

الاغتصاب الزوجي: يحيل على أية ممارسة جنسية مفروضة على المرأة من طرف زوجها.

التحرش الجنسي: يشير إلى كل سلوك جسدي أو لفظي أو غير لفظي ذي طبيعة جنسية غير مرغوب فيه سواء أتاه الشخص مرة واحدة أو مرات متكررة، أو هدد بإتيانه.

التحرش الجنسي في ميدان العمل: يتمثل في فرض القيام بأفعال جنسية كشرط للحصول على عمل أو الحفاظ عليه (المقايضة أو المضايقة)، كما يتمثل في خلق بيئة عمل معادية أو مخيفة أو مهينة²⁷، وقد يحدث هذا النوع من التحرش بشكل مماثل في الأوساط التعليمية أيضا.

العنف الممارس ضد النساء بواسطة التكنولوجيا:

يشمل استخدام تكنولوجيا المعلومات و/أو الاتصالات الرقمية لإلحاق ضرر عاطفي أو جسدي أو نفسي أو اقتصادي أو اجتماعي أو معنوي أو جنسي أو غير ذلك، مثلا عن طريق الهواتف النقالة، الهواتف الذكية، الانترنت، منصات وسائل التواصل الاجتماعي أو البريد الإلكتروني، ويكون موجها نحو المرأة لكونها امرأة أو يؤثر على النساء بشكل خاص²⁸.

المس بصحة وحقوق النساء الجنسية والإنجابية:

هي أيضا أشكال من العنف القائم على النوع، وتشمل التعقيم القسري، والإجهاض القسري، والحمل القسري، وتجريم الإجهاض، وحالات منع أو تأخير الإجهاض الآمن و/أو الرعاية بعد الإجهاض، والقسر على استمرار الحمل، وإساءة معاملة النساء والفتيات اللاتي يلتمسن المعلومات الجنسية والمعلومات عن الصحة الإنجابية والسلع والخدمات المتعلقة بذلك²⁹.

الإكراه: يمكن أن يكون جسديا أو لفظيا، وقد يتجلى في سلوك الجاني أو ظروف ارتكاب العنف أو مكان ارتكابه أو طبيعة علاقة الجاني بالضحية. ويمكن للإكراه أن يشمل التهديد بالعنف أو الخوف منه، أو إجبار شخص على فعل شيء أو احتجازه، أو الاضطهاد النفسي، أو الشطط في استعمال السلطة، أو استغلال بيئة قسرية.

العنف المنزلي: مُصطلح يشير إلى العنف الجسدي والنفسي والاقتصادي والجنسي، كما يشير إلى التحكم بالإكراه عبر فعل أو مجموعة أفعال من قبيل فعل الاعتداء والإكراه على الجنس والتعذيب والتهديد والإهمال والإذلال والتخويف أو غير ذلك من أفعال الإساءة الأخرى التي تُرتكب، للإضرار بالشخص أو معاقبته أو تخويفه، من طرف أفراد تربطهم علاقة أسرية مع بعضهم البعض أو أفراد آخرين داخل البيت²².

العنف الممارس ضد النساء من طرف شريك حميم:

أي سلوك أو فعل يقوم به الزوج أو الطليق أو الخطيب أو الخطيب السابق أو الصديق الحميم أو الصديق الحميم السابق، بحيث يسبب هذا السلوك أو الفعل للمرأة ضررا أو معاناة جسدية أو جنسية أو نفسية أو اقتصادية، بما في ذلك أفعال العنف الجسدي، والإذعان والمضايقة والإكراه والحرمان التعسفي من الحرية وسلوكيات التحكم أو التهديد بمثل هذه الأعمال²³.

العنف الاقتصادي:

يتمثل في حرمان المرأة من الحصول على الموارد الأساسية أو التحكم في دخلها أو مالها أو إرثها أو أمنها الاقتصادي، كما يتمثل في تقييد حقها في العمل والولوج لسوق الشغل²⁴.

العنف النفسي:

كل فعل أو امتناع يضر بثقة الفرد في نفسه أو هويته أو تطوره، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، إذلاله أو تهديده بفقدان حضانة الأَوْلاد، أو عزله إكراهيا عن الأسرة والأصدقاء، أو التهديد بإلحاق ضرر به أو بشخص يهيمه، أو الصراخ في وجهه استمرارا، أو الحط من قدره، أو تخويفه بكلمات أو حركات ترهبه، أو تخريب الممتلكات، أو التحكم في سلوكياته²⁵.

العنف الجنسي:

أي فعل جنسي أو محاولة القيام بفعل جنسي، مثل الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي أو أي اتصال جنسي غير مرغوب فيه، من قبل شخص ما بغض النظر عن علاقته بالضحية أو إطار ارتكاب الفعل، دون الموافقة الحرة والطوعية من الطرف الثاني على هذا الاتصال²⁶.

يتحقق العنف الجنسي بمجموعة واسعة من السلوكيات القسرية وفي ظروف متنوعة.

توافق بين أشخاص على القيام بنشاط جنسي	الموافقة...
تخص كل فعل جنسي على حدة وبحد ذاته	
تتمثل في قول "نعم" وليس غياب "لا"	

بوجود علاقة سابقة	الموافقة ليست ضمنية ...
في غياب الصد أو الرفض	
إثر موافقة معبر عنها خلال لقاء سابق	

نائم	مخدر	سكران	الموافقة لا يمكن أن تصدر عن شخص وهو:
ليست له القدرة الذهنية	قاصر	في حالة إعاقة	
متلاعب به، مكره على قول نعم بينما يرغب في قول "لا" ³⁰			

ماذا عن العنف الممارس ضد الرجل؟

العنف ضد الرجال من طرف النساء

تشير الأبحاث الدولية باستمرار أن أفعال العنف التي تلجأ إليها النساء تختلف كمّاً ونوعاً عن تلك المرتكبة من طرف الرجال. تفيد الإحصائيات أن الغالبية العظمى لأفعال العنف يرتكبها الرجال ضد النساء. كما أن أفعال العنف المرتكب من طرف النساء يحتمل كثيراً أن تأتي في سياق الدفاع عن النفس، وتلك المرتكبة من طرف الرجال أكثر احتمالاً أن تؤدي إلى إصابات. العنف الممارس ضد النساء من طرف الرجال يرتكز على علاقات القوة غير المتكافئة بين الجنسين³¹.

العنف ضد الرجال القائم على النوع

يحيل العنف ضد الرجال القائم على النوع إلى أي عمل من أعمال العنف الموجهة ضد الرجال بسبب هويتهم وتعبيراتهم الجندرية الفعلية أو المتصورة، توجههم الجنسي و/ أو سلوكهم غير الذكوري.

ماذا يمكن للصحفيين والصحفيات فعله؟

- التحديات والمشاكل الشائعة المتعلقة بتغطية العنف الممارس ضد النساء
- الصور النمطية والأساطير الشائعة
- كيفية العثور على أفكار للمواضيع الإعلامية
- أنواع التقارير الصحفية حول العنف الممارس ضد النساء
- العثور على مصادر موثوقة
- فهم سلوك الضحية / الناجية
- لماذا يعتبر العنف الممارس ضد النساء جريمة لا يتم تغطيتها بشكل كاف؟
- إجراء مقابلات مع الناجيات من العنف الممارس ضد النساء
- أهمية الكلمات المستعملة
- ما مقدار التفاصيل التي يجب إدراجها؟
- المحتوى المرئي
- التغطية الإعلامية للعنف الممارس ضد النساء بشكل أخلاقي



ماذا يمكن للصحفيين والصحفيات فعله؟

التحديات والمشاكل الشائعة المتعلقة بتغطية العنف الممارس ضد النساء

إن التغطية الإعلامية للعنف ضد النساء مهمة ليست بالعادية. فالصحفيين في حاجة لأن يكونوا على دراية بآثار الصدمة على النساء اللواتي تعرضن للعنف، وأن يكونوا ماهرين في إجراء مقابلات حساسة، وعليهم أن يفهموا القوانين وعمل المصالح العمومية وأن يكونوا على دراية بالالتزامات الحكومية. من هذا المنظر تتناول الأقسام التالية من هذا الدليل هذه القضايا لتوجيه الصحفيين الذين يسعون جاهدين لفهم وتغطية حالات العنف الممارس ضد النساء.

غالبا ما لا تتضمن التقارير المتعلقة بالعنف الممارس ضد النساء، ما يحيط بهذا النوع من الحوادث من سياق وتوجهات، لتركز فقط على حادثة العنف. ونادرا ما يتضمن ما تتم روايته في الخبر معلومات إحصائية أو تحاليل لأسباب العنف وتأثيره. وإن كانت بعض التقارير تركز على الضحية، فإنها غالبا ما تتضمن تفاصيل غير ضرورية وتستخدم لغة تتسم بإلقاء اللوم على الضحية/ الناجية. وكثيرا ما تقدم التغطية الإعلامية مبررات وأعدارا لسلوك الجاني. فقد كشفت المناقشات بين مجموعات محلية لحقوق النساء والصحفيين في المغرب أن التغطية الإعلامية للعنف الممارس ضد النساء غالبا ما تقتصر على الحوادث أو القصص المثيرة التي تظهر لمرة واحدة فقط في المناسبات الخاصة المعترف بها سنويا، مثل اليوم العالمي للمرأة في 8 مارس أو اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد النساء في 25 نونبر.

يلعب الصحفيون دورا مهما في الإبلاغ عن العنف ضد النساء. فعملهم مؤثر بشكل خاص في عالم تنتشر فيه وسائل التواصل الاجتماعي، نظرا للسرعة التي تتم بها مشاركة القصص وللجماهير الكبيرة التي يمكن الوصول إليها. ولذلك يوجد الصحفيون في وضع يمكنهم من التأثير في الرأي العام والسياسات الحكومية. بالإضافة إلى ذلك، نظرا لأنه غالبا ما تتم رقمنة المقالات - بغض النظر عن صيغتها الأصلية - فإنها تظل متاحة عبر الإنترنت لأغراض البحث ودعم محاولات تغيير السياسات العمومية المتعلقة بالعنف الممارس ضد النساء³².

”يلعب الصحفيون والإعلاميون دورا مهما، ليس فقط في زيادة الوعي حول العنف الممارس ضد النساء، ولكن أيضا في تحدي التقاليد والصور النمطية التي تسمح باستمراره.“ - صحفي من إحدى مجموعات عملنا المحلية.

الصور النمطية والأساطير الشائعة

”لسوء الحظ، اللهجة الدارجة (العربية المغربية) مليئة بالكليشيهات والصور النمطية“، تقول خديجة بوجنوي، رئيسة لجنة المناصفة في قناة 2M التلفزيونية. وتضيف أن جميع الكليشيهات والصور النمطية المستخدمة في كثير من الأحيان في لغتنا يتم نقلها ضمناً من قبل وسائل الإعلام، لتظهر في الأفلام أو في الأخبار أو في الإعلانات فقط.³³

من المهم ألا تعزز وسائل الإعلام الصور النمطية والخرافات الشائعة حول العنف الممارس ضد النساء وألا تساهم في استمرار سوء فهم هذه القضية. إن إدراك هذه الصور النمطية والأساطير يؤثر على كل شيء بدءاً من اختيارك للقصة وللمصادر ومروراً بأسئلة المراقبة ووصولاً إلى اللغة التي تستخدمها في إعداد التقارير.

الصور النمطية

يستند هذا المحتوى المتعلق بالصور النمطية إلى مواد أعدتها Elena Laporta Hernández³⁴ والوفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان.³⁵

الصور النمطية القائمة على الجنس هي آراء معقدة أو مفاهيم خاطئة حول السمات أو الخصائص الجسدية والعاطفية والمعرفية التي يمتلكها الرجال أو النساء. على سبيل المثال: الرجال عدوانيون والنساء ضعيفات.

قد تؤثر الصور النمطية على الافتراضات التي يكونها الإنسان حول النساء أو الرجال كمجموعة، مما يؤدي إلى استنتاجات خاطئة حول الأفراد.

تشمل بعض الأمثلة على الصور النمطية التي تؤثر على منظور الناس للعنف ضد النساء ما يلي:

الصور النمطية	الافتراضات حول الرجال أو النساء كمجموعة	استنتاجات حول الأفراد
الرجال هم أرباب الأسر (صورة نمطية عن الأدوار التي ينبغي أن يلعبها الرجال)	يتمتع الرجال بالسلطة المطلقة في العلاقات الشخصية والأسرية، وتخضع النساء لهم.	• يجوز للرجل استخدام العنف لتأديب زوجته إذا لم تطعه. • يجوز للرجل أن يستخدم العنف أو التهديد بالعنف للحفاظ على السلطة في الزواج والعلاقات الأسرية. • ينبغي إعطاء الأولوية لرغبات وأمني الرجل (العنيف) على رغبات وأمني زوجته وأطفالهما، بما في ذلك في الإجراءات القانونية (على سبيل المثال، قضايا حضانة الأطفال).
يجب أن تكون النساء عفيفات ومتواضعات (صورة نمطية عن الخصائص أو السلوكيات الجنسية للمرأة)	• يجب على النساء الامتناع عن ممارسة الجنس خارج إطار الزواج. • يجب على النساء أن ترتدي وتتصرف بشكل يجنبهن السلوك الغير اللائق البذاءة وتجنب الإغراء.	• المرأة غير العفيفة لديها ميل إلى الموافقة على ممارسة الجنس ومن المفروض فيها أنها موافقة. • المرأة التي أقامت علاقات جنسية سابقة أو "غير محتشمة" هي أقل مصداقية. • المرأة غير المحتشمة أو غير العفيفة "تستحق" الاغتصاب ولا "تستحق" تدخل نظام العدالة الجنائية. • المرأة غير المحتشمة "تسبب" في الاعتداء الجنسي ويجب أن تتقبل اللوم.

ينبغي أيضاً إيلاء الاهتمام **للصور النمطية المركبة**. إذ تكون الصور النمطية مركبة عندما يتم الجمع بين الصور النمطية الجنسانية ونوع آخر من الصور النمطية، مثل تلك القائمة على الإعاقة أو العمر أو التوجه الجنسي أو العرق، لإنتاج صور نمطية فريدة من نوعها للمجموعات الفرعية من النساء أو الرجال. على سبيل المثال: ”النساء ذوات الإعاقة نساء بارديات جنسياً“، أو ”النساء الآسيويات نساء خاضعات“.

الأفكار المغلوطة "الأساطير"

بعض ما يلي مقتبس من مواد الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعنية بالشؤون الجنسانية³⁶ ومبادرة الوقاية من العنف³⁷.
الفكرة المغلوطة/ الأسطورة فكرة أو اعتقاد غير صحيح شائع على نطاق واسع. وتشمل بعض الخرافات الشائعة المتعلقة بالعنف الممارس ضد النساء ما يلي:

خرافة: يغتصب الرجال النساء لأنهم لا يستطيعون التحكم في رغباتهم الجنسية.

الواقع: إجبار شخص آخر على الانخراط في فعل جنسي دون موافقته ليس عملا من أعمال الرغبة الجنسية ولكن من أعمال العنف والعدوان المصممة لكسب السلطة والسيطرة على شخص آخر. (اقرأ المزيد عن "نظريات الاعتداء الجنسي" للمدافعين عن حقوق الإنسان)⁴¹. وقد أظهرت الدراسات أن عددا كبيرا من الاعتداءات الجنسية تتم مع سبق الإصرار والترصد والتخطيط المسبق⁴².

خرافة: العنف ضد النساء ناجم عن مشاكل صحية فردية لمرتكب الجريمة مثل المرض العقلي أو تعاطي الكحول و/ أو المخدرات.

الواقع: العنف ضد النساء هو خيار سلوكي مكتسب اجتماعيا وثقافيا. الكثير من الرجال الذين لا يعانون من هذه المشاكل الصحية الفردية عنيفون تجاه النساء. وبالمقابل، فإن العديد من الرجال الذين يعانون من هذه المشاكل ليسوا كذلك. وقد يزيد تعاطي المخدرات من

مستمر من السلوك العنيف يدوم لأكثر من عام. أما حوادث العنف التي تقع لمرة واحدة فتشكل الاستثناء³⁸.

خرافة: من المرجح أن يرتكب العنف الجنسي من قبل شخص غريب ويحدث دائما خارج المنزل.

الواقع: العكس هو الصحيح. تظهر الأبحاث أن النساء يعرفن على الأرجح الشخص المعتدي. في المغرب³⁹، وجدت إحدى الدراسات أن 7% فقط من مرتكبي العنف الجنسي كانوا غرباء عن الضحية، وأن 81% من حالات الاغتصاب وقعت من داخل البيت⁴⁰.

خرافة: يمكن للنساء في العلاقات العنيفة المغادرة بسهولة إذا أردن ذلك حقا.
الواقع: تواجه النساء المعنفات العديد من الحواجز والعقبات التي تحول دون ترك شريك عنيف. وتشمل هذه التهديدات سلامتها وسلامة أطفالها الجسدية، وعدم وجود خيارات سكنية بديلة، والاعتماد الاقتصادي على المعتدي، والتهديد بالحرمان من حضانة أطفالها.

خرافة: العنف يؤثر فقط على مجموعات معينة من النساء.
الواقع: إن هذا ليس صحيحا. العنف ضد النساء ليس له حدود. وتبين البحوث أنه يؤثر على النساء من جميع الخلفيات والطبقات الاجتماعية والاقتصادية.

خرافة: لا يحدث العنف المنزلي إلا في الأسر ذوات الدخل المنخفض أو المستوى التعليمي الضعيف أو بين الأقليات أو الأسر المختلة وظيفيا.

الواقع: يحدث العنف في جميع الطبقات الاجتماعية والاقتصادية وجميع أنواع الأسر. وقد تحتاج النساء ذوات الدخل المنخفض أو المستضعفات إلى اللجوء إلى المصالح العمومية أو الجمعيات للحصول على المساعدة، ومن تم فمن المرجح أن يلفتن إليهن انتباه السلطات وأيضا الرأي العام.

خرافة: العنف المنزلي عادة ما يكون حادثا معزولا.
الواقع: العنف نمط من السلوك يزداد سوءا ويصبح أكثر تواترا مع مرور الوقت. وجدت إحدى الدراسات في المغرب أنه في أكثر من 60% من الحالات، يتميز عنف الشريك الحميم بنمط



خرافة: ضحايا الاعتداء الجنسي والاغتصاب دائما ما يكونون هستيريين أو عاطفيين أو يكون بعد الهجوم.

الواقع: قد تمر ضحايا الاعتداء الجنسي والاغتصاب بعدة انفعالات عاطفية وسلوكيات وردود أفعال مختلفة بعد الاعتداء، ولجرد أن الضحية لا تبدو متأثرة ظاهريا لا يعني أنها ليست مصدومة أو لم تكن ضحية للاعتداء الجنسي.



شدة العنف و/أو يكون ذريعة يستخدمها مرتكب الجريمة لتبرير أفعاله. وقد يرتبط في بعض الأحيان بسوء المعاملة، ولكنه ليس سببا للعنف.

خرافة: العنف ضد النساء ناجم عن خلل في العلاقة؛ فكلما الطرفان مسؤولان، والحل هو تقديم المشورة للأزواج.

الواقع: العنف ضد النساء ناجم عن منظومة من المعتقدات لدى الرجال بأن لهم الحق في ممارسة السلطة والهيمنة على المرأة، والتحكم في أفعالها وأفكارها وسلوكياتها. ويتميز بنمط من السلوك يستخدمه الفرد للتحكم في شريكه الحميم أو الهيمنة عليه من خلال الاستخدام المنهجي للتهديدات والترهيب والإكراه لغرس الخوف لديه.

لمزيد من الحقائق والأفكار المغلوطة/ الخرافات،
راجع الاختبار القصير على الإنترنت حول العنف الجنسي المدرج رابطته في الجزء المتعلق بالمصادر من هذا الدليل.

كيفية العثور على أفكار للمواضيع الإعلامية

إذا كانت زيادة التغطية الإعلامية للعنف ضد النساء أمراً مفيداً، فإن الاختيار المناسب للمواضيع لا يقل أهمية. إذ تركز غالبية التقارير حول العنف ضد النساء في المغرب على العنف الجسدي أو الاعتداء الجنسي المثير أو حالات الاختطاف؛ ويتم نشر معظمها بعد وقوع العنف، كما أنها تركز على حالة معينة. ونادراً ما تتعامل التقارير الإعلامية مع العنف ضد النساء باعتباره ظاهرة اجتماعية.

يمكن أن يشكل العثور على أفكار لمواضيع العنف للمارس ضد النساء تحدياً. إليكم بعض النصائح:

4. وسائل التواصل الاجتماعي. هل هناك أي مجموعات أو صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي مخصصة لهذه القضية؟ الصفحات التي أنشأتها الضحايا / الناجيات؟ انضم إليهن إذا سمحت لك بذلك. لا تخفي حقيقة كونك مراسل صحفي/ مراسلة صحفية.

5. تحقق من التعليقات على القصص. قد تكون التعليقات المصدر الأقل استعمالاً لاستخراج أفكار القصة. اقرأ التعليقات على القصص المتعلقة بالعنف ضد النساء عندما تكون متاحة على موقع المؤسسة الإعلامية أو صفحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي. هناك الكثير من القصص والمصادر المحتملة في قسم التعليقات.

6. ستقودك تجاربك وملاحظاتك إلى قصص مهمة. سمعت من صديق أو صديقة أن زميلته/ها التي تعرضت للتحرش الجنسي في مكان العمل تواجه مشكلة في الإبلاغ عنه. هنا تنجز تقريراً حول التحرش الجنسي في مكان العمل ويمكن أن تجعله أكثر تركيزاً من خلال معالجة التحديات التي تعرفها عملية الإبلاغ عن العنف.

1. تحدث إلى الضحايا / الناجيات والمنظمات غير الحكومية والمحامين والمسؤولين في القطاعات ذات الصلة مثل هيئات إنفاذ القانون والمصالح القانونية والصحية. اعتد على الاتصال بالمصادر بانتظام للدردشة خارج الإطار الرسمي. اسأل عن المشكلات التي يواجهونها. تعرف على الحالات التي يعملون عليها. اسأل مباشرة: ما الذي تعتقد أنه مهم لوسائل الإعلام لتقوم بتغطيته؟

2. البحث. قم بإعداد [Google alert](#) باستخدام كلمات رئيسية مثل: العنف المنزلي domestic abuse أو العنف الممارس ضد النساء أو الاغتصاب، ليتم إعلامك عند وجود قصة جديدة. راقب القصص في البلدان الأخرى. ما هي المواضيع التي تغطيها؟ يمكن لذلك أن يلهمك للعمل على حالات مماثلة في بلدك.

3. تقارير المنظمات غير الحكومية وحملاتها. تابع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية المجتمعية المحلية التي تعمل على العنف ضد النساء عبر تويتر ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى. راقب التقارير التي يصدرونها. اشترك في رسائلهم الإخبارية عند توفرها.

أنواع التقارير الصحفية حول العنف الممارس ضد النساء

فيما يلي بعض أنواع المواضيع التي يمكنك تغطيتها وأمثلة على كيف قام آخرون بذلك.

التقارير الإخبارية تقارير مباشرة عن شيء حدث بالفعل أو يحدث. ويشمل ذلك تغطية حادث عنف مثل الاغتصاب، أو تغطية الإجراءات القانونية، أو التغييرات في القوانين، أو إنتاج مواضيع حول التقارير الصادرة عن المنظمات.

مثال: "[السوابق القضائية. من متهمه إلى ضحية: التحول المذهل في قضية اغتصاب](#)". هذا تقرير (بالفرنسية) عن الحكم على مغتصب بالسجن عشر سنوات، يضع الموضوع في سياقه من خلال الإشارة إلى مدى صعوبة إثبات عدم الموافقة في مثل هذه الحالات عند غياب إصابات جسدية.

تتضمن التحقيقات الطويلة والأفلام الوثائقية تغطية معمقة وأبحاثًا ومقابلات مكثفة لتقديم مستويات وزوايا مختلفة. عادة ما يتعين على المراسلين عرض هذه الأنواع من المواضيع على رؤساء تحريرهم أو منتجهم للحصول على الوقت الإضافي والموارد اللازمة للعمل عليها.

مثال 1: "[قتل الإناث في ألمانيا: وباء صامت](#)". يتناول هذا التقرير الذي تبلغ مدته 17 دقيقة من قبل فرانس 24 قتل النساء في ألمانيا، حيث توجد أعلى معدلات قتل الإناث في أوروبا. ويتناول التقرير إخفاقات الشرطة وأوجه القصور في القانون الألماني.

المثال 2: "[كم عدد الهجمات العنيفة والاعتداءات الجنسية على النساء؟](#)" هذه ليست خاصة نموذجية. تقدم بي بي سي لمحة عامة عن قضية العنف ضد النساء من خلال الإحصاءات والتحليلات لاستجابة الحكومة لقضية Sarah Everard، التي اختطفت وقتلت على يد ضابط شرطة في مارس 2021.

يبحث الصحفيون أحيانا عن **زوايا غير عادية وفريدة من نوعها**. يمكن أن يكون التركيز على شيء لا يتم التفكير فيه على أن له علاقة بالعنف ضد النساء. هذه المقالات مهمة جدا لأنها تلفت الانتباه إلى العديد من الطرق المختلفة التي يمكن أن يؤثر بها العنف ضد النساء على النساء وعلى المجتمع.

مثال: يتناول كتاب "[الوباء الخفي لإصابات الدماغ الناجمة عن العنف المنزلي](#)" إصابات الدماغ لدى النساء الناجيات من العنف المنزلي، وهي قضية نادرا ما يتم الحديث عنها. ويخلص التقرير إلى أن معدلات إصابات الدماغ بين الناجيات من العنف المنزلي أعلى بكثير من معدلات الرياضيين أو الجنود.

مقالات الرأي حول العنف ضد النساء تتبني وجهة نظر معينة وعادة ما يكتبها كتاب الأعمدة وفي بعض الأحيان هيئة تحرير المؤسسة الإعلامية.

مثال 1: "[تكلفة العنف المنزلي تكلفة باهظة](#)". يشير المقال إلى حقيقة أن عددا كبيرا من الرجال المسؤولين عن إطلاق النار الجماعي في الولايات المتحدة قد اتهموا بالعنف المنزلي. ويقول كاتب المقال إنه يبين كيف يقلل المجتمع من خطورة آثار هذا النوع من العنف.

مثال 2: "[وجهة نظر الغارديان بشأن العنف ضد النساء: التركيز على الجناة](#)". هذا مثال على افتتاحية هيئة تحرير صحيفة الغارديان. هذا النوع من المقالات يحرر عندما يجد محرري موضوع ما بأن قضية ما خطيرة بما فيه الكفاية بحيث يكون الإعلان عن وجهة نظرهم بخصوصها ضروريا وهاما. وجاءت هذه المقالة بالذات بعد سلسلة من جرائم القتل إلى جانب ارتفاع حالات العنف المنزلي والاعتداءات الجنسية.

الملفات الشخصية والمقابلات مع الضحايا / الناجيات والناشطين والناشطات والمحامين والمحاميات، تشكل فرصة للتركيز على النساء اللواتي تعرضن للعنف وتمنحهن الوقت أو المساحة لتقديم روايتهن لما حدث. ويمكن أيضا استخدامها للسماح للرأي العام بمعرفة المزيد عن عمل ناشط/ناشطة معينة أو محام/محامية أو منظمة غير حكومية.

مثال: "[Virginia Giuffre: ما نعرفه عن متهمه الأمير أندرو](#)". يستند تقرير بي بي سي هذا إلى مقابلة مع فرجينيا جيوفري، التي تقول إنها كانت ضحية للاتجار الجنسي من طرف الأمير أندرو عندما كانت مراهقة ورفعت دعوى قضائية ضده. (قام الأمير أندرو بتسوية القضية مقابل 16 مليون دولار في مارس 2022).

التحقيقات الاستقصائية تتطلب أبحاثا ومقابلات مكثفة من قبل الصحفيين والصحفيات الذين يبحثون عن معلومات غير معروفة. يمكن عمل المراسل الاستقصائي من الكشف عن معلومات جديدة، وذات تأثير ليس بالهين. (على سبيل المثال: تقديم الأشخاص إلى العدالة، تغيير القوانين أو اللوائح، زيادة الوعي...).

مثال: "[Harvey Weinstein دفع ثمن متهمي التحرش الجنسي لعقود](#)". يعتبر تحقيق نيويورك تايمز لسنة 2017 حول منتج هوليوود Harvey Weinstein أحد أهم هذه التقارير التي تم إجراؤها على الإطلاق؛ حيث كان وراء إطلاق الشرارة الأولى لحركة أنا أيضا # (MeToo #). أدين Weinstein وسجن بتهمة الاغتصاب والاعتداء الجنسي. وفاز الصحفيون الذي أجروا التحقيق الصحفي بجائزة **بوليتزر** ونشروا كتابا حول الوقائع.



العثور على مصادر موثوقة

المحتوى في هذا القسم مقتبس من "دليل التغطية الإعلامية للعنف القائم على النوع الاجتماعي" الصادر عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة⁴³.

غالبا ما يكون العثور على مصادر موثوقة أمرا صعبا، خاصة بالنسبة للقصص الحساسة كتلك المتعلقة بالعنف ضد النساء. وتشمل بعض المصادر الأكثر شيوعا للصحفيين العاملين في مجال العنف ضد النساء تقارير الشرطة، والمنظمات غير الحكومية، وفي بعض الحالات، ضحايا العنف.

من المهم جدا أن يحصل الصحفيون على المعلومات من المصادر الأولية كلما أمكن ذلك. وهذا يعني قراءة نص القانون بدلا من اقتباسه من مقال أو نقله عن محام، وإجراء مقابلات مع الضحية / الناجية إذا وافقت بدلا من استخدام مصدر تحدث إليها. تجنب اللجوء لمصادر من الدرجة الثانية والثالثة. استخدمها لمعرفة من أو ما هو المصدر الأساسي وانتقل إليه مباشرة.

الإحصاءات: في المغرب، تصدر المندوبية السامية للتخطيط ورئاسة النيابة العامة ووزارة العدل ووزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة تقارير دورية تتضمن إحصاءات رسمية عن العنف ضد النساء. (انظر إلى المواقع الإلكترونية الخاصة بهذه الهيئات في جزء "[المصادر](#)". يجب على الصحفيين فحص البيانات لمعرفة ما تظهره وما إذا كانت تساعد في تحديد الاتجاهات المتعلقة بالعنف ضد النساء.

القوانين: في المغرب، تمتلك كل من الأمانة العامة للحكومة ووزارة العدل النصوص الرسمية لجميع القوانين المتاحة على موقعيهما الإلكترونيين. (راجع "فهم دور المصالح العمومية والقوانين" و "[المصادر](#)" من هذا الدليل).

المنظمات غير الحكومية: تقدم المنظمات غير الحكومية في مجتمعاتكم المحلية، ولا سيما منظمات حقوق النساء، خدمات مستمرة للنساء الناجيات من العنف. وعادة ما تكون أول مكان تطلب فيه النساء المساعدة. وتخوض المنظمات غير الحكومية أيضا حملات طويلة الأجل لتوسيع نطاق الوعي بالعنف ضد النساء والدعوة إلى إجراء تغييرات للقضاء عليه. وعلى هذا النحو، يمكن لهذه المنظمات أن توفر سياقًا هامًا بشأن العنف ضد النساء، فضلا عن اقتراح المؤسسات والأشخاص المناسبين للتواصل معهم. (راجع قوائم المنظمات التي تقدم المساعدة المباشرة للنساء ضحايا العنف في "[المصادر](#)" من هذا الدليل).

المؤسسات: تعد المحاكم ومكاتب النيابة العامة وهيئات إنفاذ القانون المحلية وخدمات الرعاية الصحية أيضا مصادر مهمة للمعلومات. وتشمل المصادر الأخرى في المغرب اللجان المحلية والإقليمية والوطنية للتكفل بالنساء ضحايا العنف (المذكورة لاحقا في "فهم دور المصالح العمومية والقوانين") ووزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة.

المتخصصون: بالإضافة إلى التحدث إلى الأشخاص المعنيين بالحالة المحددة كلما أمكن ذلك، من المهم للصحفيين الاتصال بالمتخصصين لتوفير المزيد من المعلومات حول السياق والمزيد من التحليل. قد يشمل ذلك الأطباء والطبيبات والأخصائيين-ات النفسيين والمحامين-ات والأخصائيين-ات الاجتماعيين.⁴⁴

فهم سلوك الضحية / الناجية

"يتفاعل الجميع بشكل مختلف مع العنف والصدمة. من المهم أن نتذكر هذا الأمر عند إجراء مقابلات مع الناجيات، لأنه لن يكون هناك تفاعل متشابهان. إذا كنت تبحث عن استجابة "الضحية الكلاسيكية"، ستجد أنها غير موجودة، وقد تفوت التركيز على الجانب الأهم في القصة لأن الشخص الذي أجريت معه المقابلة لا يتوافق مع فكرتك عن العواطف التي "تناسب" مع الموقف".⁴⁵

ما هو اضطراب ما بعد الصدمة؟

اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) حالة صحية عقلية تحدث لدى الأشخاص الذين عاشوا أو شهدوا حدثًا صادمًا. قد يواجه العديد من الأشخاص الذين يعانون من مثل هذه الأحداث صعوبات في التكيف مع الحياة بعد الصدمة. لذلك فعندما تستمر الأعراض أو تزداد سوءًا، قد تكون الضحية تعاني من اضطراب ما بعد الصدمة.⁴⁶

يجب أن يكون الصحفيون على دراية بمفهوم اضطراب ما بعد الصدمة لأن النساء اللواتي تعرضن للعنف يمكن أن يعانين من بعض أعراض هذا الاضطراب، وقد يؤثر ذلك على سلوكهن وعلى المقابلة معهن.

قد تشمل الأعراض ما يلي:

- ذكريات متكررة عن الحدث؛
- تجنب الأشخاص والأماكن التي تذكر بالحدث؛
- التغيرات السلبية في التفكير والمزاج وفرط اليقظة أو التفاعل؛⁴⁷
- عدم القدرة على تذكر التفاصيل الهامة المتعلقة بالحدث الصادم؛
- يلمن أنفسهم على ما حدث لهم؛⁴⁸

لماذا يعتبر العنف الممارس ضد النساء جريمة لا يتم تغطيتها بشكل كاف؟

تشير الإحصاءات في المغرب إلى أن العنف ضد النساء جريمة لا يتم تغطيتها بشكل كبير. من بين بعض الحواجز الأكثر شيوعا والتي تحول دون الإفصاح عن العنف والإبلاغ عنه كما حددتها الضحايا نجد:

- معلومات غير كافية أو مربكة وغير متسقة عن السياسات والإجراءات والممارسات المتبعة من طرف المصالح العمومية؛
- عدم توفر الإمكانيات المالية للضحية/ الناجية لمتابعة قضية قانونية و/ أو إعالة نفسها وأطفالها؛
- التشاؤم والشك حول فعالية تدخلات نظام العدالة؛
- التهديدات التي تتعرض لها الضحية حول سلامتها البدنية والتهديد بالانتقام منها و/أو من أطفالها وأسرتها من طرف الجاني؛
- الاضطرار إلى الذهاب إلى المحكمة والشهادة حول ما حدث، مع إمكانية التشهير بقضيتها إعلاميا؛
- خطر اكتشاف الجميع لما حدث؛
- خطر عدم تصديق الضحية أو إلقاء اللوم عليها وتحميلها المسؤولية؛
- خطر نبذها من طرف عائلتها وأصدقائها؛
- خطر أن تعاقب على الأنشطة غير القانونية (مثل العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج أو شرب الكحول أو تعاطي المخدرات أو امتهان مهنة عاملة الجنس).

إجراء مقابلات مع الناجيات من العنف الممارس ضد النساء

الحصول على الموافقة المستنيرة

ذلك. إذا لم تطلب الضحية/
الناجية إمكانية إخفاء الهوية، فقم
أنت بذلك.

التفكير في إشراك منظمة غير
حكومية لضمان فهم الضحية/
الناجية لحقوقها. إذا طلبت المرأة
عدم الكشف عن هويتها، فتأكد
قبل إجراء المقابلة من أن رئيس
التحرير ومؤسستك سيوافقان
على تغيير الأسماء وتغيير بعض
تفاصيل القصة.

. إذا التقطت صوراً أو مقاطع

فيديو، اشرح كيف وأين سيتم
استخدامها واحصل على موافقة
الضحية/الناجية. إذا وافقت
على المقابلة بشرط عدم إظهار
وجهها، تأكد عند إرسال قصتك
إلى شخص آخر - للتحرير أو
للتصميم، على سبيل المثال - من
أن يتم إخباره بذلك ومن امتثاله
له بوضوح.

. اشرح للضحية / الناجية

المعلومات التي تريدها وسبب
أهميتها. من المرجح أنك ستطرح
عليها أسئلة مزعجة. تأكد من
قضاء بعض الوقت في شرح سبب
حاجتك إلى معرفة هذه المعلومات
- على سبيل المثال، حتى يتمكن
الناس من فهم آثار الاعتداء
الجنسي على حياة الشخص⁵⁰.

. اسألها كيف تريد أن يتم نعتها

في قصتك. هل تفضل كلمة
”ضحية“ أو ”ناجية“ أو أي نعت
مختلف تماماً؟ (انظر إلى ”أهمية
الكلمات المستعملة“ من هذا
الدليل.)

الموافقة المستنيرة تعني أن
الشخص الذي تتم مقابله
يوافق على إجراء المقابلة بحرية
ودون أي ضغط من قبل أي
شخص مع فهم العواقب
تماماً⁴⁹. تأكد من أن المرأة
تعرف أنها يمكن أن ترفض
إجراء المقابلة. زودها بمعلومات
شاملة بلغة وفي صيغة تستطيع
فهمها للتأكد من أنها تعرف ما
توافق عليه، بحيث يشمل ذلك
ما يلي:

. التعريف بنفسك بشكل

كامل: أخبر المرأة من أنت، ولن
تعمل، وكيف سيتم استخدام
المقابلة والتاريخ التقريبي
لنشرها، بما في ذلك إمكانية
إعادة نشرها من قبل وسائل
الإعلام الأخرى. تأكد من أنها
تفهم أنه من المحتمل أن تتم
مشاركة مقابلتها على وسائل
التواصل الاجتماعي.

. مناقشة عدم الكشف عن

هويتها: يجب على الصحفي-ة
التأكد من أن الضحية / الناجية
تفهم العواقب المحتملة لنشر
اسمها أو صورتها، والتي تتمثل
في إمكانية الانتقام من قبل
المتهم وعائلته، أو الرفض من
قبل المجتمع أو فقدان فرص
العمل.

معظم النساء لم يسبق لهن
التعامل مع الصحفيين مطلقاً،
وقد لا يعرفن أن إخفاء الهوية
يمكن أن يكون خياراً أو لا
يشعرن بالثقة الكافية لطلب

الحصول على مقابلة مع امرأة
تعرضت للعنف ليس بالأمر
السهل. لا تتوقع من الضحايا
/ الناجيات الموافقة على المقابلة
على الفور.

تواصل مع المنظمات غير
الحكومية المحلية التي تدعمهن.
لا تطلب من السلطات المحلية
أو المسؤولين المحليين ربطك
بالضحايا / الناجيات: قد يؤدي
ذلك إلى الضغط عليهن لإجراء
المقابلة.

اعمل على بناء علاقة مع
الناجية قبل إجراء المقابلة للعمل
على كسب ثقتها.

اعرض عليها التحدث عن نفسها
وعن خلفيتها في نطاق غير
رسمي أولاً إذا كان ذلك يجعلها
تشعر براحة أكبر.

يتعين على الصحفيين الذين
يجرون مقابلات مع الضحايا/
الناجيات أن يفعلوا ذلك بعناية
ومهارة وأن يعاملوا المرأة بكرامة
واحترام.

تهدف الإرشادات الواردة في هذا
الجزء من الدليل إلى مساعدتك
في هذه العملية.

ضمان حماية سلامة الشخص الذي أجريت معه المقابلة أمر في غاية الأهمية. فكثيرا ما تكون سلامة النساء ضحايا العنف معرضة للخطر. إليك فيما يلي بعض النصائح.

- **تحديد الهوية من خلال اللغز البانورامي:** أي عندما يمكن ربط التفاصيل الواردة في قصتك - مثل الموقع والعمر وأفراد الأسرة - لاستنتاج من هي المرأة حتى لو لم تنشر اسمها أو تظهر وجهها. احرص على عدم تضمين التفاصيل التي من شأنها أن تجعل ذلك ممكنا. اطلب من شخص ما قراءة القصة عند الانتهاء من ذلك وأسأله عما إذا كان يعتقد أنه قد يكون من السهل تحديد هوية الشخص الذي تمت مقابلته.⁵¹
- **وضع الملاحظات في مكان آمن:** في بعض الأحيان يغير الصحفي اسم الشخص الذي تمت مقابلته، لكنه يكتب الاسم الحقيقي للشخص في ملاحظاته على مفكرته أو على الأجهزة الإلكترونية؛ وبهذا الفعل يمكن أن يعرض الشخص الذي أجريت معه المقابلة للخطر، حيث يمكن مصادرة أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة أو سرقته. تأكد من تخزين المعلومات بشكل آمن. أما بالنسبة للمعلومات الرقمية فيمكنك القيام بذلك عن طريق تشفير الملفات أو استخدام كلمات المرور.⁵²
- **بيانات الاتصال:** على الرغم من أنه من المفيد في بعض الأحيان إعطاء السيدة التي أجريت معها المقابلة معلومات الاتصال الخاصة بك، اشرح لها أنها قد تكون في خطر إذا تم العثور على رقمك معها. وقد تتعرض للانتقام بسبب حديثها إلى وسائل الإعلام.⁵³
- **مكان آمن:** قم بإجراء المقابلة في مكان آمن وهادئ حيث تشعر الضحية / الناجية بالراحة. تجنب الأماكن المزدحمة والصاخبة. قد يكون أحد الخيارات المتاحة إجراء المقابلة في مكتب المنظمة غير الحكومية التي تدعم النساء. اعرض عليها امكانية أن تكون برفقة شخص يدعمها وتثق فيه يكون من اختيارها.
- **اسأل عما إذا كانت تفضل صحفي أو صحفية لإجراء المقابلة** إذا كان ذلك ممكنا. قد تفضل النساء ضحايا العنف التحدث مع صحفية.

لا تعطي إحياء بإلقاء اللوم عليها. احرص / احرصي على عدم استخدام اللغة التي توحى للمرأة بأنها مسؤولة بأي شكل من الأشكال عما حدث. يجب ألا تتحول المقابلة إلى استجواب⁵⁷. الأسئلة المفتوحة وغير المبنية على الأحكام التي تمنح النساء مساحة لمشاركة قصصهن تكون أنجح وأنجع.⁵⁸

لا تقدم المال أو الهدايا لإقناع امرأة تعرضت للعنف بمنحك مقابلة. هذا هو المبدأ الأخلاقي الرئيسي في الصحافة. لأن العكس سيؤثر في المقابلة وقد يجعل من الصعب على الصحفيين الآخرين الحصول على مقابلات. والأهم من ذلك، تقديم المال أو الهدايا قد يؤدي إلى أن تعرض النساء أنفسهن للخطر لأنهن بحاجة إلى المال. وبالمثل، لا تقدم وعودا بأنك ستتمكن من مساعدة امرأة في قضيتها لإقناعها بإجراء مقابلة.

الإنصات. ”لعل أسوأ خطأ يمكن أن يرتكبه الصحفي أو الصحفية هو التحدث كثيرا“⁵⁴. استمع بآهتمام وتعاطف. لا تبدأ بأصعب الأسئلة. لا تستعجل، ولا تقاطع الضحية لطرح الأسئلة. امنحها استراحة إذا كنت تشعر أنها بحاجة إليها. غالبا ما تتعرض النساء ضحايا العنف للصدمة، وقد يتذكرن أثناء سردهن لتجربتهن ما حدث لهن. ”تحلى بموقف المستمع النشط واليقظ الذي لا يعطي أحكام قيمة“.⁵⁵

كن متعاطفا أخبر الضحية / الناجية أنك تفهم مدي صعوبة الموقف بالنسبة لها.⁵⁶ تأكد من أنك لا تلقنها درسا أو تحاول ”تربيتها“ حول ظاهرة العنف الممارس ضد النساء - فقد عاشتها وتعيشها مباشرة.

”شرح لي الصحفي كيف سيتم إجراء المقابلة وقال لي إنه يمكنني التوقف وقتما أشاء. سمع قصتي أولاً، قبل أن يبدأ في التسجيل. أوقف الكاميرا مرارا وتكرارا للسماح لي بالراحة وكرر أسئلته. لم أشعر بأي ضغط طوال المقابلة.“ - امرأة ضحية / ناجية من العنف حول تجربتها في إجراء مقابلة مع وسائل الإعلام بالمغرب



أمثلة من الأسئلة لطرحها على الناجيات في مقابلة صحفية

الأسئلة البسيطة تكون
الأفضل. تجنب طرح
أسئلة طويلة ومعقدة.
لا تجادل.

1. أخبريني عن قصتك.
2. كيف أثر عليك ما حدث؟
3. من هم الأشخاص الذين ساعدوك؟
4. ما هي الموارد/الخدمات التي كانت مفيدة لك / ساعدتك؟
5. ما الذي تعتقد أنه من المهم أن يعرفه الناس؟
6. ما هي العراقيل التي حالت دون التبليغ عما حدث؟
7. ما الذي كنت ترغبين في الحصول عليه كمساعدة؟
8. هل هناك أي شيء آخر تودين قوله؟

مقتبس من femifesto، "استخدم الكلمات المناسبة"



لا تفترض أن الضحية تفتقر إلى المصدقية إذا وجدت تضاربات أو تناقضات في روايتها. قد تنسى المرأة بعض التفاصيل الصعبة. ”الإنكار هو آلية حماية للناجية التي يمكن أن تصل إلى حد فقدان الذاكرة“. ومع ذلك، فإن هذا الاحترام وهذه العناية تجاه الضحية/الناجية لا ينبغي أن يمنع الصحفيين من احترام المعايير المهنية والتحقق من المعلومات من مصادر أخرى.⁵⁹

تجنب الضغط على الضحية لإعطاء الأولوية للقضية على حساب احتياجاتها الخاصة. أن تقول للضحية أنه ”يجب أن نتحدث علنا لمساعدة النساء الأخريات ولوقف العنف“، أن ”لديها مسؤولية كسر الصمت والطابوهات“، أو أنها ”ستشعر بتحسن إذا تحدثت علنا“ وما شابه ذلك يمكن أن يضع ضغطا غير مناسب عليها وينطوي على حكم قيمة إذا اختارت عدم مشاركة قصتها. فالتغيير الواسع النطاق من مسؤولية الحكومة، وليس مسؤولية الضحية.

اختتم بسؤال مفتوح. يمكن أن تكون الطريقة الجيدة لاختتام المقابلة في شكل سؤال تطرحه على الضحية حول ما إذا كان لديها أي شيء تضيفه. قد يقود ذلك الصحفيين إلى التطرق إلى جوانب لم يتم النظر فيها من قبل.⁶⁰

أنهي المقابلة بلباقة. خذ بعض الوقت لتقول وداعا. اشكرها على ما خصصته لك من وقتها. إذا قرر كلاكما أن الأمر آمن، قدم للسيدة التي أجريت معها المقابلة معلومات الاتصال الخاصة بك لتتمكن من الاتصال بك إذا لزم الأمر، وكن مستجيبا إذا اتصلت مرة أخرى لطرح الأسئلة أو للتعبير عن مخاوفها.

فكر في تقديم معلومات الإحالة. إذا لم تكن قد قابلت الضحية من خلال منظمة غير حكومية، وأشارت إلى أنها ترغب في الحصول على بعض المساعدة، فيمكنك تزويدها بمعلومات الاتصال الخاصة بمنظمة غير حكومية أو مصلحة عمومية حيث يمكنها طلب المساعدة.

المقابلات عن بعد

في السنوات الأخيرة، وخاصة بسبب Covid-19، أصبح الصحفيون يجرون المزيد من المقابلات عن بعد. وعلى الرغم من كون إجراء المقابلة بهذه الطريقة مسألة مناسبة، لكن من المستحسن دائما أن تختار إجراء مقابلة وجها لوجه كلما أمكن ذلك. لعل ذلك مهم بشكل خاص في المقابلات الحساسة كتلك التي تجري مع النساء ضحايا العنف.

وتنطبق نفس التوجيهات المتعلقة بالمقابلات الصحفية المباشرة على المقابلات عن بعد. فمن الضروري أن تحصل على الموافقة المستنيرة للضحية/الناجية، والتي ستشمل أيضا في هذه الحالة إبلاغها ما إذا كان سيتم تسجيل المقابلة وكيف سيتم استخدام التسجيل، خاصة إذا طلبت عدم الكشف عن هويتها.

تأكد من أن المرأة تعرف كيفية استخدام المنصة الإلكترونية وأن يكون معها شخص يساعدها في التعامل مع المسائل التقنية إن أمكن.

لكن تبقى السلامة مصدر قلق، حتى في المقابلات عن بعد. لذلك يجب عليك تثقيف نفسك حول **الأمين الرقمي** وإعطاء الشخص الذي أجريت معه المقابلة إرشادات حول التواصل الآمن وحول تخزين المعلومات. أرشد الضحية/الناجية إلى كيفية محو سجلات المكالمات والرسائل بعد المقابلة.

قم بتدبير توقعاتك. كأن تقبل بأن خلق ذلك الرابط بينك وبين الضحية/الناجية لجعلها تشعر بالارتياح الكافي لتحكي لك عن تجربتها القاسية قد يستغرق وقتا أطول أو قد لا يحدث بنفس مستوى العمق الذي يتحقق به في إطار المقابلات الشخصية المباشرة.

أهمية الكلمات المستعملة

استعمال اللغة المناسبة مسألة ضرورية في تغطية العنف الممارس ضد النساء وفهمه. "تعكس الكلمات افتراضات خفية حول المسؤولية واللوم والتأثير بالإضافة إلى طبيعة العنف نفسه. فدقة اللغة تجعل تأثيرها على المتلقين تأثيراً خفياً. لذلك فالخيارات المتعمدة لاستخدام لغة محايدة تعتبر ضرورية وأخلاقية على حد سواء عند محاولة الإبلاغ بدقة عن طبيعة هذا العنف".⁶¹

في النهاية، سيتعين على الصحفيين سرد القصة بطريقة يفهمها الجمهور وقد يضطرون إلى شرح المفاهيم واللغة والمصطلحات القانونية والقضايا النفسية⁶². لكن ولسوء الحظ، غالباً ما يتم استخدام لغة لا تخلو من اشكالات ومن مضار عند تغطية العنف الممارس ضد النساء. لذلك سيكون من قبيل الممارسات الحميدة للمنابر الإعلامية التفكير المسبق في المصطلحات الرئيسية التي يتعين على الجميع استخدامها عند تغطية حوادث العنف ضد النساء ومناقشتها والاتفاق عليها. (تم مناقشة هذا الأمر بمزيد من التفصيل في محور: "[ما الذي يمكن للمحررين فعله؟](#)") يمكنكم المبادرة بوضع مثل هذه الخطوط التوجيهية في منبركم الإعلامي.

احذر من المصطلحات التي يحتمل أن تكون مؤذية / سلبية

تجنب هذه الصياغات المثيرة للجدل	لماذا قد تكون الصياغة ضارة/ سلبية	فضل هذه الصياغات بدلا من ذلك
<ul style="list-style-type: none"> الجماع الجنسي العلاقة الجنسية 	تحمل ضمناً معنى الموافقة على الممارسة	<ul style="list-style-type: none"> الاعتداء الجنسي الاغتصاب (إذا كان ذلك مناسباً)
<ul style="list-style-type: none"> تعتبر بأنها تعرضت للتحرش تقر بأنها تعرضت للتحرش 	يعطي الانطباع بأن الضحية كانت مسؤولة بطريقة أو بأخرى	<ul style="list-style-type: none"> أفادت بأنها تعرضت للتحرش تصرح بأنها تعرضت للتحرش
الضحية المزعومة	يبدو أن هذه الصيغة تشكك في تصريح الضحية	الضحية المعلن عنها
وقامت الضحية بالفعل رغم إرادتها	يجعل الضحية / الناجية الفاعل في هذه الجملة كما لو كانت هي المسؤولة	وفقاً للشرطة، أجبر المعتدي الضحية على (الفعل).
أعلاه مقتبس من اليونسكو/آن ماري إمب، "الإبلاغ عن العنف ضد النساء والفتيات: دليل للصحفيين"		
مصطلح "يدعى" لوصف حادثة العنف	يعزز عدم التصديق بأن جريمة وقعت بالفعل	مصطلح "أفاد عن" أكثر حيادية. كما يشير إلى أن القضية هي رسمياً جزء من نظام العدالة. (تفيد المعلومات عن وقوع ...) أو (تم التبليغ عن)
التهمة/ المدعية	يشير إلى أن الضحية المبلغة تؤدي الجاني المبلغ عنه	الضحية/الناجية
وادعت الضحية أنها تعرضت للاغتصاب.	يدعم عدم مصداقية وقوع الجريمة	وأبلغت الضحية عن تعرضها للاغتصاب
أعلاه مقتبس من تحالف مينيسوتا ضد الاعتداء الجنسي (MNCASA)، "الإبلاغ عن العنف الجنسي"		

تجنب هذه الصياغات المثيرة للجدل	لماذا قد تكون الصياغة ضارة/ سلبية	فضل هذه الصياغات بدلا من ذلك
النزاع المنزلي	يؤطر حادثة العنف على أنها مشكلة منزلية أو عائلية خاصة وليست جريمة	<u>العنف المنزلي</u>
علاقة مؤذية	• يلقي اللوم على العلاقة أو الديناميكية بدلا من المعتدي • يشير إلى أن كلا الشخصين مذنبين بنفس القدر	• <u>شريك</u> معتدي • امرأة تعيش مع <u>شريك</u> معتدي
امرأة تعرضت للضرب	يصف الإيذاء البدني فقط، متجاهلا الأشكال الأخرى من الاعتداء	• المرأة التي تعرضت للاعتداء <u>المنزلي</u> • الناجية من <u>العنف المنزلي</u>
أعلاه مقتبس من عدم التسامح المطلق، "المبادئ التوجيهية لوسائل الإعلام بشأن العنف ضد النساء"		
حادثة "سابقة" للعنف الجنسي	يميل إلى التقليل من شأن التأثير طويل الأمد للاعتداء	اذكر التاريخ أو الفترة المحددة التي وقع فيها الحادث المبلغ عنه
أعلاه مقتبس من "دليل أسلوب مركز دارت" Dart Center Style Guide		
المغتصب، الجاني المزعوم	يقوي عدم التصديق بكون الجريمة قد وقعت بالفعل	• <u>المغتصب المبلغ عنه</u> ، أو مرتكب الجرم، أو المجرم • ثم في الإحالات والإشارات اللاحقة، يمكنك استخدام اسم الشخص أو "المتهم". أثناء المحاكمة، استخدم كلمة "المدعى عليه". في حالة الإدانة، استخدم "المدان". • اذكر مباشرة من يقول إنه فعل ذلك. على سبيل المثال، "تقول سميرة إن ياسر اغتصبها في 15 يوليو"
<u>دفاعا عن شرفه</u>	يبدو أن هذه العبارة تبرر الاعتداء المرتكب من قبل الجاني. حتى لو قال إنه كان "يدافع عن شرفه" أو قال شخص آخر إن هذا هو السبب في ارتكابه للعنف، عليك أن تتجنب تضمين ذلك في تقريرك ما لم يكن ذلك ضروريا للغاية، مثلا إذا كنت تقدم تقريرا عن محاكمة استخدم فيها الدفاع هذه العبارة	صف ما فعله

أسئلة حول المصطلحات

الناجية أو الضحية؟

تشير عبارة "الناجية من العنف" إلى امرأة تعرضت للعنف. في بعض الأحيان يفضل الناس استخدام "الناجية" بدلا من "الضحية" لأن هذا المصطلح ينطوي على الصمود.

ومن ناحية أخرى، يفضل آخرون استخدام مصطلح "الضحية" لأنه يعترف بأن النساء اللاتي تعرضن للعنف هن بالفعل ضحايا لجريمة يعاقب عليها القانون. وبالإضافة إلى ذلك، يعترف مصطلح الضحية بأن هناك مرتكبا يجب أن يسأل عن أفعاله.

في بعض الأحيان يجمع الناس بين المصطلحين في عبارة "الضحية / الناجية". إذا تضمن تقريرك مقابلة مع المرأة التي تعرضت للعنف، فاسألها كيف تريد أن يتم نعتها.

مخاوف أم تهديدات؟

كثيرا ما يشير الناس إلى "مخاوف" الضحية من شرح أفعالها وسلوكها. على سبيل المثال: "لم تبلغ عن الاعتصاب لأنها كانت خائفة من ردة فعل عائلتها". تشير هذه اللغة إلى أن المشكلة نفسية وفردية، وأن التدخلات تحتاج إلى التركيز على المرأة "التي تحاول التغلب عليها".

ويتجاهل هذا المصطلح حقيقة أن النساء يتعرضن لتهديدات حقيقية لسلامتهن الجسدية والعقلية وحرتهن وسبل عيشهن الأساسية - وهي تهديدات يوجهها الجاني وحاشيته وأسرة الضحية وحتى الجهات الفاعلة العمومية. وينبغي أن تستهدف التدخلات هذه التهديدات، وليس المرأة دون غيرها. لذلك يتم تفضيل استعمال مصطلح "التهديدات" على مصطلح "المخاوف".



المعرفة أم توفير المعلومات؟

كثيرا ما يشير الناس إلى "عدم معرفة الضحايا" بالقوانين والإجراءات كأحد أسباب عدم الإبلاغ عن العنف. وتشير هذه الصيغة اللغوية إلى أن المشكلة تكمن في "جهل" المرأة، وأن التدخلات تحتاج إلى التركيز على "تعليم المرأة". وهذا يصرف الانتباه عن حقيقة أن الحكومة تقع على عاتقها مسؤولية توفير المعلومات للنساء بأشكال وبلغة مفهومة ومتاحة. وينبغي أن تستهدف لغة وسبل التواصل المعتمدة في المصالح العمومية، وليس النساء. ولهذا السبب، يفضل مصطلح "توفير المعلومات" على مصطلح "المعرفة".

المعتدي أو الضحية؟

عندما تستجيب أجهزة إنفاذ القانون لحوادث العنف الأسري، قد لا تتمكن من معرفة من هو المعتدي ومن هي الضحية. غالبا ما يروي المعتدون قصصا كاذبة بل ويحاولون تقديم أنفسهم كضحايا. وقد تستنتج أجهزة إنفاذ القانون خطأ أن العنف كان متبادلا وأن كلا الطرفين على خطأ⁶³. وعلى غرار أجهزة إنفاذ القانون يحتاج الصحفيون إلى توخي الحذر لعدم استخلاص مثل هذه الاستنتاجات غير الصحيحة: فديناميكيات موازين القوى في صيرورة الاعتداء المستمرة في إطار علاقة معينة تعني أن النساء يتصرفن في كثير من الأحيان دفاعا عن النفس.

ما مقدار التفاصيل التي يجب إدراجها؟

غالبا ما يعاني الصحفيون كثيرا من هذه القضية. التفاصيل المتعلقة بالاعتدي، بما في ذلك أفعاله وسلوكه أثناء الحادث وقبله وبعده، تكون دائما ذات صلة بالقصة. ومن ناحية أخرى، فإن التفاصيل المتعلقة بالضحية / الناجية دائما ما تكون غير ذات صلة. فالمعلومات حول عاداتها ومظهرها وكيف ترتدي ملابسها دائما ما يحتمل أن تخلص إلى إلقاء اللوم عليها. وقد تنطوي التفاصيل المتعلقة بمستوى تعليمها وإلمامها بالقراءة والكتابة، وحالتها الاقتصادية، وعمرها، ووضعها الاجتماعي، ووضعها العائلي على علاقة سببية أو تؤدي إلى الوقوع في فخ الصور النمطية.

لذلك ينبغي أن ينصب التركيز على تفاصيل العنف وعلى المعتدي وعلى استجابة المصالح العمومية. لأنك من خلال تضمين تفاصيل حول الضحية / الناجية، قد تعطي قراءك إحساسا زائفا بالأمان أيضا. فقد يعتقدون أنهم سيكونون آمنين لأن حالتهم لا تتطابق مع وصف حالة الضحية / الناجية وسيظلون في أمان ما داموا لم يتصرفوا مثلها.⁶⁴

تجنب تضمين التفاصيل التالية المتعلقة بالضحية / الناجية، لأنها يمكن أن تؤدي إلى إلقاء اللوم على الضحية أو إيجاد أعذار للعنف المقترف:

مقتبس من تحالف مينيسوتا ضد الاعتداء الجنسي MNCASA

- معلومات عن مظهرها الجسدي أو ملابسها؛
- ما إذا كانت قد أبلغت الشرطة على الفور أم لا (أوما إذا لم تقم بذلك على الإطلاق)؛
- إذا قالت في البداية "نعم" ثم قالت "لا"؛
- سواء قاومت أم لا أو طلبت المساعدة (رد الفعل الشائع على الصدمة هو عدم المقاومة أو الصمت بسبب الخوف المؤدي للجمود/ التصلب أو عدم الحركة)؛
- لم تكن عليها إصابات جسدية (هذا هو الحال في غالبية الاعتداءات الجنسية)؛
- كانت تعمل في مجال الجنس أو كانت في حالة سكر أو تتعاطى المخدرات؛
- كانت لديها سوابق مرض عقلي؛
- التقت أو تحدثت مع الجاني بعد الاعتداء أو لم تغادر المكان بعد الحادث؛
- تفاصيل حول الزمان والمكان التي قد تكون غير ذات صلة والتي من الممكن أن تنطوي على حكم قيمة. على سبيل المثال، ببساطة اذكر الحي أو الشارع الذي وقعت فيه الجريمة بدلا من قول: "خارج حانة معروفة بسمعتها السيئة".

تجنب تضمين التفاصيل التالية عن الشخص الذي ارتكب العنف أو يشتبه في كونه ارتكبه، ما لم يكن ذلك ضروريا:

- تعاطيه للكحول أو المخدرات؛
- أنه يعاني من مشاكل في الصحة العقلية؛
- طفولته السيئة ووضع الصعاب؛
- وضعه الاقتصادي أو الوظيفي - سواء كان متدنيا ("السكين يعاني من الضغوط لكونه عاطلا عن العمل. ") أو رفيعا ("مكانته جد مرموقة إلى درجة تجعل الأمر غير ممكن. ")؛
- درجة حبه للضحية وشعوره بالغيرة؛
- أنه شعر بالرفض لأن الضحية رفضت دعواته لمواعدها أو عروضه للزواج بها؛
- أنه أعرب عن ندمه وأسفه بعد ذلك.

لغة إلقاء اللوم على الضحية

المصدر: فرقة عمل شبكاغو⁶⁵



مثال: هذا الاقتباس مأخوذ من [مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز](#) عام 2011: "لقد دمر مجتمعنا تماما"، قالت شيلا هاريسون (48 عاما)، وهي عاملة في مستشفى تقول إنها تعرف العديد من المتهمين. "سيتعين على هؤلاء الأولاد تحمل هذا الأمر بقية حياتهم. ... أين كانت والدة [الضحية]؟ في ماذا كانت تفكر والدتها؟" قالت السيدة هاريسون، وهي واحدة من عدد قليل من الجيران الذين قبلوا التصريح بشكل رسمي. "كيف يعقل أن تكون لديك طفلة تبلغ من العمر 11 مختفية في الأحياء؟"⁶⁶

المشكلة: تضع هذه الاقتباسات كل المسؤولية واللوم عن اغتصاب الضحية (والتدمير المحتمل لسمعة الجناة، الأمر الذي لا ينبغي أن يكون عنصرا يؤخذ في الاعتبار) على والدتها.

لغة بديلة: من الممكن ملء القصة بالتفاصيل وعدم تضمين عبارات إلقاء اللوم على الضحية والتي تسبب لها كنانجية وتديم ثقافة الاغتصاب.

مخاطر الوساطة، ونداءات التبرع

لا تعرض القيام بدور الوسيط.

دور الصحفي هو الإبلاغ عن الأحداث، وليس أن يصبح جزءا منها. في بعض الحالات، حاولت وسائل الإعلام التوسط بين ضحايا العنف والمعتدين أو التوفيق بينهم. لا يملك الصحفيون ووسائل الإعلام للمهارات أو المعارف المهنية اللازمة للقيام بذلك؛ وغالبا ما يضر هذا التدخل بالضحايا لكونه يوحي بأن الضحية مسؤولة جزئيا، مما يعزز من فرص إفلات المعتدي من العقاب، ويعرض المرأة للوقوع في موقف الضحية مرة أخرى مما قد يعرضها لمزيد من العنف.

لا لنداءات للتبرع.

تصمّن وسائل الإعلام أحيانا نداءات من ضحايا العنف للحصول على تبرعات أو مساعدات، فيطلب الصحفيون من النساء تقديم معلومات الاتصال بهن علنا. يجعل هذا الأمر الإعلام يتبنى نهجا قائما على الجانب الخيري في تعاطيه مع القضية (بدلا من نهج قائم على الحقوق) ويعرض النساء لخطر المضايقة العلنية وللتهديدات.

المحتوى المرئي

تحتاج كل قصة إلى صور جيدة. يعد العثور على صور لحوادث العنف الممارس ضد النساء أكثر صعوبة بسبب حساسية هذه القضية ولكون الضحايا / الناجيات غالبا ما يطلبن عدم الكشف عن هويتهم.

تشكل مقاطع الفيديو / الصور هذه عددا لا يحصى من التحديات. أولا، عليك التحقق من صحتها. فهناك العديد من أدوات التحقق المتاحة. وفي كثير من الحالات، يكون من الصعب أيضا الحصول على موافقة مستنيرة ممن تم تصويرهن، وفي هذه الحالة يتعين على الصحفي تقييم الموافقة والمخاطر. يقدم موقع "Witness" نصائح عملية ومفيدة في دليله "المبادئ التوجيهية الأخلاقية: استخدام مقاطع الفيديو في الإبلاغ عن حقوق الإنسان والمناصرة".⁷⁰

ما نوع المحتوى المرئي الذي يجب استخدامه؟

ينبغي عرض صور ممثلي المؤسسات المسؤولة عن العنف الممارس ضد النساء في وسائل الإعلام في كثير من الأحيان. قد يزيد ظهورهم المتزايد من شعورهم بالمسؤولية عما يفعلونه (أو لا يفعلونه). وينبغي إدراج معلومات الاتصال بالمصالح العمومية والمراكز التي تقدم المساعدة للضحايا في كل حالة من حالات العنف ضد النساء.⁷¹

كما يمكن عرض الإحصاءات المتعلقة بالعنف الممارس ضد النساء، في شكل رسم بياني يكون بمثابة أداة مفيدة لعرض الإجراءات والنسب المثوية المعقدة في شكل مبسط. وتوفر الإحصاءات أيضا معلومات عن السياق الاجتماعي والدوافع الكامنة وراء العنف بما يتجاوز الحادث المحدد والوحيد.⁷²

كن مبدعا في التوصل إلى الحلول. يعد التقاط صورة لسوق أو منطقة عامة أكثر أمانا من التقاط صورة للشارع الذي تسكنه المرأة أو لمنزلها، حيث يمكن لمن يعرفها أو يتعرف عليها أو على حياها.⁷³

ما نوع المحتوى المرئي الذي يجب تجنبه؟

صور/مقاطع فيديو للضحية/الناجية أو الجاني أو أطفالهما. الكشف عن هوية المرأة يمكن أن يعرضها للخطر. إذا كنت تعطي الضحية خيار عدم الكشف عن هويتها، فتأكد من أن تكون الصور غير واضحة أو الأصوات مشوشة أو تصوير الصور الظلية بحيث تكون منيعة في وجه أي خرق. فأشياء صغيرة مثل خاتم أو قطعة أثاث يمكن أن تفضح هوية المرأة بسهولة.⁶⁷

تعطي صور النساء المعنفات والمتعرضات للكدمات أو النساء اللواتي يتعرضن للتمييز الجنسي انطبعا

خاطئا بأن العنف المنزلي والعنف الممارس ضد النساء عنف جسدي فقط. عندما يتم استخدام النساء الشابات السليمات في مثل هذه الصور، فإن ذلك يعزز الأسطورة القائلة بأن العنف ضد النساء يؤثر فقط على أنواع معينة منهن ولن يحدث، على سبيل المثال، للنساء الأكبر سنا أو المصابات بإعاقة ما⁶⁸. كما أن تلك الصور تبرز النساء على أنهن لا حول لهن ولا قوة. وفي نفس المسار، يمكن لاستخدام الصور الجنسية للنساء في حالات الاعتداء الجنسي أو الاختطاف أن يعرض الضحية للوم ويوحي إلى أنها من "استفزت" الجاني.

مشاركة مقاطع الفيديو والصور العنيفة يمكن

أن تضر بالضحية / الناجية. فمجرد توفر لقطات تتعلق بالاعتداء لا يعني أنه يجب نشرها أو مشاركتها. على سبيل المثال، إذا تم تصوير ضحية/ناجية من الاعتداء الجنسي، فإن نشر فيديو الاعتداء يمكن أن يخلجها ويعرضها للخطر، خاصة إذا أصبحت هويتها معروفة⁶⁹. يمكن للصحفيين اختيار عدم عرض الفيديو، خاصة عندما يكون مفصلا، والاكتفاء بوصفه للرأي العام بدلا من ذلك.

التغطية الإعلامية للعنف الممارس ضد النساء بشكل أخلاقي

تدعم مبادئ إعداد التقارير الأساسية مدونة قواعد سلوك الصحفي طيلة مهامه الصحفية. وتبرز هذه المبادئ بشكل واضح عند تغطية العنف الممارس ضد النساء، حيث قد يتم تكليف الصحفيين بإعطاء الأولوية للمصالح الفضلى للضحايا وتبني استراتيجية عدم الإضرار بها.

تم اقتباس محتوى هذا الجزء من الدليل من "إعداد التقارير الإعلامية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأزمة السورية" الصادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان. لقد استبدلنا العنف القائم على النوع الاجتماعي بالعنف ضد النساء.



الانصاف / الصدق

الإنصاف مهم بشكل خاص عند التحدث إلى النساء اللواتي تعرضن للعنف. يقع على عاتق الصحفيين واجب حماية المصادر التي يحتمل أن تكون معرضة. وفي هذا السياق، يكتسي مفهوم "الموافقة المستنيرة" أهمية خاصة. يجب أن يكون الشخص الذي تجري معه المقابلة على دراية كاملة بعواقب الظهور في وسائل الإعلام. فقد واجهت العديد من الناجيات من العنف ضد النساء اللائي تحدثن "بشكل رسمي" في وقت لاحق مجموعة من المشاكل الناتجة عن التعرف عليهن، بما في ذلك التعرض للهجمات وللرفض المجتمعي. أبلغ من ستجري معها المقابلة بهذه المخاطر المحتملة.



الدقة

يعد الحصول على الحقائق الصحيحة من صميم مهمة مهنة الصحافة بوجه عام. لذلك فاللغة التي تستخدمها كصحفي في عرض الحقائق مهمة. كن محددًا عند ذكر الجريمة وتجنب استخدام لغة تقلل من شأن الحدث أو استعمال لغة لينة. (للاطلاع على أمثلة محددة، يرجى الرجوع إلى محور "أهمية الكلمات المستعملة.")



الحياد

ليس من مهمة المراسل الحكم على الضحية أو التمييز ضدها. من المهم بشكل خاص التأكد من أنك لا تذكر التفاصيل التي يمكن تفسيرها على أنها تلقي اللوم على الضحية. إذا ذكرت الملابس التي كانت ترتديها حين الاعتداء، على سبيل المثال، أو جوانب أخرى من مظهر الناجية / الضحية، فيمكن اعتبار أن ذلك يعني ضمناً الحكم عليها حكم قيمة.



احترام الخصوصية

الصحافة الأخلاقية تعني احترام خصوصية الناجيات من العنف ضد النساء وأسرهن. كن مدركاً لخطر "تحديد هوية الناجية كما باللغز البانورامي" عند منحها خيار إخفاء الهوية.



واجب الإعلام

من المهم التمييز بين ما هو من قبيل "المصلحة العامة" وما هو من قبيل ما يثير "اهتمام الرأي العام". فهناك من القصص ما يتعلق بشخصيات رفيعة المستوى ويحتوي على تفاصيل شخصية. ولذلك فهي تميل إلى التعامل مع الموضوع بطريقة مثيرة لخلق ضجة دون تقديم أي معلومات مفيدة تتعلق بالناجيات من العنف ضد النساء أو أي حقائق تهتم الرأي العام.



عدم إلحاق الضرر

وكقاعدة عامة، ينبغي أن يسترشد الصحفيون بمبدأ "عدم إلحاق الضرر" عند الإبلاغ عن العنف الممارس ضد النساء. ويشمل ذلك إبداء العناية والاحترام لخصوصية النساء اللواتي عانين من الصدمة، مع تحقيق التوازن بين حق الجميع في الحصول على المعلومات. ضع في اعتبارك أن الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات قد لا تكون لديهم خبرة سابقة في التعامل مع وسائل الإعلام.



حماية المصادر

من المفروض أن يحمي الصحفيون مصادرهم. يكتسي هذا الأمر أهمية خاصة عندما يتعلق الأمر بالعنف ضد النساء، حيث من المعروف أن المجتمعات المحلية تتجنب من يتحدث بصراحة عن العنف ضد النساء. في بعض الحالات، تم تنفيذ ما يسمى بـ "جرائم الشرف" انتقاماً من الضحية التي تحدثت علناً. يجب على الصحفيين أيضاً توسيع نطاق هذه الحماية لتشمل الأشخاص الذين يساعدون في نسج خيوط القصة، مثل مساعدي الصحفيين والمترجمين والسائقين والأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات.

10 نصائح

للصحفيين العاملين
على العنف الممارس
ضد النساء

- 01 **لا تقدم مواضيع عن العنف الممارس ضد النساء فقط عندما يرتكب العنف.** هل هناك ظروف تشجع على التحرش، مثل غياب وانعدام سياسات واضحة بخصوص مساواة الجنسين من داخل الشركات والمنظمات، غياب الشروط الملائمة لوسائل النقل العمومية؟ وظروف العمل الغير ملائمة في أورش العمل وخطورة بعض الفضاءات العمومية قم بالتحقيق في هذه الظروف.⁷⁴
- 02 **تقديم معلومات حول السياق الاجتماعي أو الدوافع الكامنة وراء العنف.** ماذا تكشف هذه الحالة الفردية عن الثقافة العامة السائدة وعن استغلال النساء وتشبيهن؟⁷⁵
- 03 **أنجز تحقيقات عن أشكال أخرى من العنف الممارس ضد النساء،** وليس فقط العنف الجسدي أو الاعتداءات الجنسية أو عمليات الاختطاف.
- 04 **متابعة الحالة حتى النهاية.** تقرير عن جميع المراحل. قم بإعداد تقارير حول تأثير هذا العنف على النساء وعلى المجتمع ككل.
- 05 **استخدم لغة دقيقة.** "الاغتصاب" أو "الاعتداء" ليس هو ممارسة "الجنس". وتواتر نمط معين من الاعتداء ليس "علاقة غرامية". ولا ينبغي الخلط بين الاتجار بالنساء والبغاء [العمل الجنسي].⁷⁶
- 06 **قم بتضمين معلومات الاتصال الخاصة بالمصالح المعنية** في نهاية كل قصة وقدمها لضحايا العنف الممارس ضد النساء اللواتي ترغبن في طلب المساعدة. على سبيل المثال، أصف: "هل تعانين أو هناك أي شخص تعرفينه يعاني من شكل من أشكال العنف؟ يمكنك التواصل للحصول على المساعدة (أدخل الموقع الإلكتروني / أو رقم هاتف)".
- 07 **قم بتضمين رابط للتقارير الأصلية** الصادرة عن الحكومة أو عن منظمة غير حكومية، أو إذا لم تكن متوفرة، فقم بتقديم معلومات حول مكان العثور عليها أو كيفية الاتصال بالخدمة المناسبة.
- 08 **التحقيق في الإجابة المؤسسية للعنف ضد النساء.** "هل هي مناسبة؟ هل تتمتع الضحايا بالحماية الكافية؟ كيف تعامل الضحية في مراكز الشرطة عندما تبلغ عن جريمة؟ هل ضباط الشرطة مدربون على فهم الأشكال المتعددة للانتهاكات؟ هل يستجيبون في الوقت المناسب وبطريقة مناسبة؟ هل خدمات دعم الناجيات مزودة بالموارد الكافية؟"⁷⁷
- 09 **لا تستخدم صور مشاهد عامة** تظهر الدم أو الكدمات أو الوحشية.⁷⁸
- 10 **ممارسة صحافة الحلول.** اكتب تقارير عن البرامج والمبادرات الرامية إلى منع أو معالجة الأشكال المختلفة من العنف الممارس ضد النساء.⁷⁹ كن حذرا من البرامج التي تضع الضغط والمسؤولية على النساء دون غيرهن من خلال التركيز على "دروس الدفاع عن النفس" أو الطرق التي يمكن للنساء من خلالها "حماية أنفسهن" من العنف.

ما الذي يمكن للمحررين والمحررات فعله؟

- الدور الرئيسي للمحررين والمحررات
- اعتبارات للمحررين والمحررات



ما الذي يمكن للمحررين والمحررات فعله؟

الدور الرئيسي للمحررين والمحررات

وعلى العكس، يسهم اعتماد سياسة تحريرية تراعي الفوارق بين الجنسين في زيادة الوعي وتثقيف العموم بالحاجة للكشف عن العنف الممارس ضد النساء والقضاء عليه.⁸²

يلعب المحررون دوراً أساسياً في اختيار النهج الصحيح الواجب اعتماده إزاء العنف الممارس ضد النساء وفي تصويره على أنه مشكلة اجتماعية بدلاً من كونه قصة رعب مثيرة. يحتاج المحررون أيضاً إلى دعم الصحفيين الذين يعملون على قصص العنف ضد النساء، خاصة عندما تنشأ مشاكل أثناء تغطيتهم لمثل هذا الموضوع الحساس والعقد.



”الوقت والموارد ضروريان“، قال مراسل وكاتب عمود في إحدى الصحف المغربية الرائدة. ”بدون دعم معنوي ومهني، سيتم دفع الصحفي إلى التخلي عن القضية“.

هناك العديد من الأفراد المشاركين في نسج خيوط القصة/ الخبر. حتى لو كتب الصحفي مقالاً باستخدام لغة دقيقة تتضمن وتضع الخبر في سياقه، فقد لا يكون له القول الفصل في كل تفاصيل المنتج النهائي. فقد يتخذ مديرو وسائل التواصل الاجتماعي قرارات بشأن العناوين التي يجب نشرها، ويلتقط الصحفيون للصورون الصور المواكبة للتقرير.⁸⁰

بشكل عام، يتخذ المحررين القرارات النهائية بشأن ما يتم نشره وبشأن شكله النهائي. يقررون بشأن العناوين الرئيسية والمقدمة، وحجم القصة ومكان بث مقطع على الهواء. والأهم من ذلك، يلعب المحررين دوراً أساسياً في اختيار كيفية التعامل مع العنف الممارس ضد النساء في منابرهم الإعلامية.

يؤثر الخط التحريري على الطريقة التي يتم بها عرض أدوار الجنسين ويمكنه أن يعزز الصور النمطية. فعلى سبيل المثال، استخدام صورة نمطية للنساء على أنهن "جنس أضعف" وللرجال على أنهم "حماة مفتولو العضلات" أمر يعكس القيم الاجتماعية ذاتها التي تعرف العنف المنزلي خطأً بأنه ممارسة عادية في إطار العلاقة الزوجية.⁸¹

اعتبارات للمحررين والمحركات

قال صحفي من المغرب إن الصحفيين بحاجة إلى "تدخل المحررين والمساعدة في حل المشاكل التي لا مفر منها مثل رفض السماح لهم بالوصول إلى الأماكن أو المؤسسات [و] المصادر التي تتراجع عن تصريحاتها في اللحظة الأخيرة". "يجب على المديرين - رئيس التحرير والناشر والمدير - الاستماع إلى فريق المراسلين وإيجاد الحلول".

- **تناول موضوع العنف الممارس ضد النساء بشكل شامل عند تغطية حالات عنف محددة،** واطلب من مراسليك متابعة الحدث من البداية إلى النهاية، بما في ذلك، عند الاقتضاء، العقوبة القانونية المفروضة على الجاني.
- تعيين مقالات ليس فقط عن حالات محددة، ولكن أيضا عن ظاهرة العنف الممارس ضد النساء. تشجيع الصحفيين وتعيينهم لمتابعة التقارير العميقة، على سبيل المثال، حول العمل الذي تقوم به المؤسسات والمنظمات غير الحكومية. وبهذه الطريقة، ينظر إلى العنف الممارس ضد النساء على أنه قضية تستحق التحليل والإبلاغ الاستقصائي ويتم تقديمها على أنها قضية مجتمعية، وليس مجرد مشكلة منزلية معزولة.
- **تجنب العناوين والروايات المثيرة.** ينبغي ألا يستخدم العنف الممارس ضد النساء لتعزيز نسبة التوزيع والرتبة التصنيفية للمنبر الإعلامي. فالعناوين الرئيسية مهمة بشكل خاص، لأنها غالبا ما تكون أبرز جزء في القصة.



”شاب يقتل عشيقته لرفضها الزواج منه“. كان هذا هو العنوان الرئيسي في إحدى الصحف. يشار إلى الضحية باسم ”عشيقة“، مما يشير إلى وجود علاقة جنسية خارج الزواج ويؤدي إلى إلقاء اللوم على الضحية. يشير العنوان الرئيسي أيضا إلى أن سبب القتل كان رفضها الزواج من القاتل.

• **ضع في اعتبارك موضع المحتوى.** فالمكان الذي تنشر فيه المقالات في وسائل الإعلام يرتبط مباشرة بالتوقعات التقليدية. وعلى هذا النحو، غالباً ما يظهر المحتوى المتعلق بالعنف الممارس ضد النساء في قسم الجريمة في الصحف أو يدفن قبل انتهاء البث أو في أسفل موقع المنظمة على شبكة الإنترنت. يتعين وضع المقالات المتعلقة بالموضوع في الصفحة الأولى أو تخصيص صفحة كاملة لها؛ بل قم بتضمينه كواحد من أولويات مقاطع الأخبار عند البث.

• **قم بدعم التخصص في المحتوى.** أسند موضوع العنف الممارس ضد النساء إلى الصحفيين المطلعين أو ذوي الخبرة في الإبلاغ عنه، وإلى المراسلات الصحفيات، كلما أمكن ذلك، خاصة إذا كان ذلك ينطوي على إجراء مقابلات مع الناجية.

يَمَكِّن التخصص الصحفيين من تطوير اتصالاتهم مع مصادرهم وبناء ثقة متبادلة مع مقدمي الخدمات المحليين والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات العمومية. من هذا المنطلق، يمكنهم بسهولة الحصول على معلومات موثوقة، وتوفير تغطية أفضل ومتابعة القصص بكفاءة متزايدة. وبمرور الوقت، يصبح الصحفيون أكثر دراية بالقضايا ويعرفون كيفية التعامل مع الناجيات من العنف وكيفية إجراء مقابلات معهن.

• **توفير فرص التدريب.** من المهم لأعضاء منبرك الإعلامي أن يكونوا على دراية جيدة بممارسات التغطية الإعلامية المسؤولة. قد ترغب في مشاركة هذا الدليل أو غيره مع زملائك في العمل **أوتوفير تدريب للموظفين** حول موضوع التغطية الإعلامية للعنف الممارس ضد النساء. قم بإحالتهم على زملائهم ذوي الخبرة في إعداد التقارير حول هذا الموضوع. ربما تبدأ بطاقتهم التحرير الخاص بك ومن لديهم صلاحية الموافقة على ما يمكن بثه أو نشره كأول من يتعين أن يحضوا بهذا النوع من التدريب.

• **تذكير الصحفيين بحماية خصوصية النساء.** تحدد رئاسة التحرير بالمنابر الإعلامية النبرة الفلسفية التي يمتثل لها المنبر من حيث احترام خصوصية الأفراد الذين تغطيهم تقاريرهم.



”يجب على المحررين و[مديري وسائل الإعلام] توجيه مراسليهم إلى أساليب حماية البيانات الشخصية والتحقق من المعلومات وحق الفرد في صورته“، في تصريح لأحد مقدمي برنامج تلفزيوني مغربي ومحرر مكلف بالبرامج الحوارية. ”وتقع على عاتقهم مسؤولية شرح الممارسات الجيدة بشأن هذا الموضوع لفرق [المراسلين] وتشجيعهم على اعتمادها“.

• قم بصياغة دليل ضوابط التحرير لمساعدة المراسلين على استخدام المصطلحات المناسبة.

يجب على المحررين التأكد من أن منابرهم الإعلامية تتوفر على دليل ضوابط التحرير مع مسرد للمصطلحات التي يجب استخدامها والمصطلحات التي يجب تجنبها عند تغطية العنف الممارس ضد النساء. سيؤدي ذلك إلى توجيه الصحفيين إلى المفردات المناسبة لاستخدامها في وصف الموضوعات الحساسة. ويمكن إدراج استخدام دليل ضوابط التحرير في دورات تكوين الموظفين على هذا النوع من المواضيع.

• **راقب التعليقات عبر الإنترنت.** في بيئة وسائل الإعلام عبر الإنترنت حالياً، تسمح العديد من المنافذ بتعليقات القراء على القصص الإخبارية وغالباً ما تدعو إليها، وفي كثير من الأحيان، لا تتم مراجعتها. إذا كانت وسائلك تسمح بالتعليقات، ففكر في اعتماد سياسة لمراجعتها وفي إجراءات حذف المواد غير المهمة وغير اللائمة.

تم اقتباس جزء من المحتوى أعلاه من "دليل التغطية الإعلامية للعنف القائم على النوع الاجتماعي" الصادر عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومن "البيدئ التوجيهية بشأن التغطية الإعلامية للعنف ضد النساء" من قبل صحفيين مناهضين للعنف ضد النساء، طبعتي 2019 و2021. للاطلاع على النص الكامل، يرجى الرجوع إلى هذه المصادر.

باختصار

- . قم بالإبلاغ عن الحادث من البداية إلى النهاية؛
- . لا تستخدم العناوين المثيرة؛
- . لا تضع مواضيع العنف الممارس ضد النساء حيث لا يمكن ملاحظتها؛
- . شجع الصحفيين على أن يصبحوا متخصصين؛
- . اجعل حماية الخصوصية أولوية؛
- . إمنح تكوينات للصحفيين وللصحفيات؛
- . قم بإعداد دليل ضوابط التحرير حول الموضوع؛
- . راقب التعليقات على الأترنت.

فهم طريقة عمل المصالح العمومية والقوانين

- الاستجابة للعنف الممارس ضد النساء:
دور المصالح العمومية
- فهم سلسلة الخدمات في المغرب
- الممارسات الجيدة في استجابة المصالح
العمومية للعنف ضد النساء
- القوانين: المعايير الدولية لحقوق الإنسان
بشأن العنف الممارس ضد النساء
- القوانين: الإطار القانوني المغربي بشأن
العنف الممارس ضد النساء



فهم طريقة عمل المصالح العمومية والقوانين

ينبغي أن تكون لدى الصحفي الذي يقدم تقارير عن العنف الممارس ضد النساء إحاطة بطرق استجابة الهيئات العمومية وتعاملها مع حالات العنف الممارس ضد النساء وبسلسلة الخدمات المتاحة للضحايا، فضلا عن معرفة عملية جيدة بالقوانين ذات الصلة بالعنف الممارس ضد النساء؛ ولأ يحول ذلك دون تناول حوادث العنف ضد النساء. يلخص هذا الدليل هذه الطرق وهذه العمليات ويبسطها في الجداول التالية. ويحتوي الجزء المتعلق [بالمصادر](#) من هذا الدليل على روابط توصلك بالقوانين وبمعلومات الاتصال الخاصة بالهيئات المعنية.

الاستجابة للعنف الممارس ضد النساء: دور المصالح العمومية

الصحفيون المسلحون بفهم الأدوار المختلفة التي تؤديها المصالح العمومية في إطار المنظومة العامة هم أكثر قدرة على صقل تقنيات إجراء المقابلات مع موظفي هذه الهيئات والحصول على المعلومات بشكل أكثر كفاءة. وبالإضافة إلى ذلك، إذا كان الصحفي يفهم فهما جيدا ما يعهد إلى مقدمي الخدمات القيام به بموجب الإجراءات الرسمية أو ينبغي أن يفعلوه بموجب معايير الممارسات الجيدة، فعندئذ يمكنه الإبلاغ بشكل أفضل عن الأثر الإيجابي أو السلبي للخدمات المقدمة أو المنعدمة على الضحية/الناجية.



دوره	مقدم الخدمة
<ul style="list-style-type: none"> • تقديم المعلومات والمشورة • التنسيق مع الضحايا وتيسير حصولهن على الخدمات العمومية • مرافقة الضحايا في الإجراءات ومتابعة قضاياهن 	<p>الأخصائيون الاجتماعيون في هيئات إنفاذ القانون والمستشفيات العمومية والمحاكم</p>
<p>القضايا الجنائية</p> <ul style="list-style-type: none"> • جمع المعلومات الأولية من الضحية وصياغة شكوى مكتوبة • مرافقة الضحية إلى المصالح الصحية العمومية • التدخل الأولي مع المدعى عليه وإجراء التحقيق وفقا لتعليمات النيابة العامة • التنسيق مع الجمعيات النسائية المحلية لتوفير المأوى للضحية • توفير الحماية للضحية طبقا لأوامر النيابة العامة/ وكيل الملك أو القاضي <p>قضايا الأسرة</p> <ul style="list-style-type: none"> • مرافقة المرأة لإرجاعها لبيت الزوجية بناء على تعليمات النيابة العامة 	<p>هيئات إنفاذ القانون (الشرطة أو الدرك)</p>
<ul style="list-style-type: none"> • إجراء الفحوصات الطبية وتقديم العلاج • إصدار الشهادات والتقارير الطبية القانونية 	<p>الطاقم الطبي في المستشفى</p>
<ul style="list-style-type: none"> • إصدار التعليمات لجهات إنفاذ القانون • وفقا لنتائج التحقيق الأولي، إغلاق الملف، أو إجراء المزيد من التحقيقات، أو تحريك المتابعة والإحالة على القضاء 	<p>النيابة العامة/ وكيل الملك</p>

فهم سلسلة الخدمات في المغرب

تواجه النساء ضحايا العنف عقبات عديدة عند التنقل بين المصالح العمومية. لذلك فمن شأن فهم سلسلة الخدمات وإجراءاتها أن يساعد الصحفيين على فهم تجاربهن بشكل أفضل وتقييم مستوى استجابة هذه الهيئات.

- كخيار ثان، يمكن للنساء تقديم شكاية إلى سلطات إنفاذ القانون المحلية (الشرطة أو الدرك)، التي ينبغي لها، وفقا للإجراءات الرسمية، أن تأخذ أقوال المرأة وتقدم تقريرا مكتوبا، وأن تجري مقابلة مع الجاني المتهم للاستماع إليه وإنجاز تقرير مكتوب، ثم إرسال الملف إلى النيابة العامة لاتخاذ مزيد من الإجراءات.

في الواقع، ووفقا لتجربة منظمات حقوق النساء. غالبا ما تفضل النساء بدل توجيه الشكاية للشرطة القضائية الشكاية وانتظار تعليمات النيابة العامة، فإن العديد من النساء والمنظمات غير الحكومية التي تدعمهن يفضلن تقديم شكاية مباشرة إلى النيابة العامة، التي تأمر بعد ذلك الشرطة القضائية بإجراء التحقيق.

- 3. وإذا تقرر تحريك المتابعة، تحال القضية إلى الغرفة الجنائية المختصة (جنحة أو جناية).

1. شهادة طبية. في المغرب، يجب على الطبيب المكلف بخلية التكفل بالنساء ضحايا العنف بالمستشفى إصدار شهادة طبية توضح بالتفصيل الإصابات التي تعرضت لها الضحية وتقدر فترة العجز الناجمة عن العنف.

- كثيرا ما تتوجه النساء لخلية التكفل بالنساء ضحايا العنف بمركز الشرطة أو الدرك أو بالمحكمة وهم من يوجهونها لخلية العنف التابعة للمستشفى من أجل الحصول على الشهادة الطبية قبل العودة إليهم.

2. شكاية مكتوبة. يجب إرفاق شكاية مكتوبة بالشهادة الطبية. غالبا ما تقوم النساء بكتابة الشكاية بأنفسهن، وكثيرا ما يلتمسن المساعدة إما من كاتب عمومي (مع أداء مقابل عن هذه الخدمة) أو من منظمة غير حكومية محلية.

- من بين الخيارات المتوفرة للنساء، أن تتقدمن بشكاية إلى النيابة العامة لدى خلية التكفل بالنساء ضحايا العنف بالمحكمة. في هذه الحالة، يحيل نائب وكيل الملك هذه الشكاية عن طريق البريد أو بوسائل إدارية أخرى إلى الشرطة القضائية من أجل البحث. ومن الناحية العملية، تفيد الجمعيات المعنية بحقوق النساء بأن النساء في العديد من الحالات هن من ينقلن الشكاية من المحكمة إلى أجهزة إنفاذ القانون بأنفسهن لتسريع العملية.



الممارسات الجيدة في استجابة المصالح العمومية للعنف ضد المرأة

مقتبس من دورة تدريبية أعدتها
هيلين روبنشتاين من منظمة ⁸³Global Rights for Women

كيف يمكن للصحفيين تقييم استجابة المصالح العمومية لحالات العنف ضد النساء؟

يجب أن تفي المصالح العمومية في مجال الأمن والرعاية الصحية ونظام العدالة بالتزامات "بذل العناية الواجبة" عند التصدي للعنف ضد النساء. لتقييم مدى تناسب خدمات المصالح العمومية المعنية، قد يجد الصحفيون من المفيد وضع الأسئلة التالية في الاعتبار:

ما هي الأهداف الرئيسية لتدخلات المصالح العمومية في حالات العنف ضد النساء؟

- وقف العنف ومنع أي عنف في المستقبل - وليس إصلاح العلاقة بين الأطراف؛
- محاسبة الجناة على أفعالهم؛
- التأكيد على الأمن والمساواة كحقيقتين من حقوق الإنسان للمرأة.

ما هي الالتزامات المحددة والممارسات الجيدة المشتركة بين جميع المصالح العمومية - من هيئات إنفاذ القانون والرعاية الصحية والمحاكم؟

يجب على جميع المصالح العمومية:

<ul style="list-style-type: none"> • تحديد خطورة الوضع والتقييم المستمر لخطر العنف المتكرر. • ضمان الأمن والدعم المنسقين. • منع الاتصال بين الضحايا والجناة في المستشفيات والمحاكم ومراكز القوات الأمنية. • ضمان عدم تعرض النساء لخطر التهيب والانتقام وإعادة الإيذاء. • تجنب اقتراح المصالحة أو الوساطة. 	<p>اتخاذ خطوات لوقف العنف</p> <p>لحماية الضحايا من أي عنف في المستقبل</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تقديم الخدمات للضحايا حتى لو كن لا يرغبن في تقديم شكوى جنائية أو المشاركة فيها. • تزويد الضحايا بمعلومات كافية وفي الوقت المناسب عن حقوقهن، وخدمات الدعم، والمساعدة القانونية، ومراحل الإجراءات الطبية والقانونية، بلغة وبشكل يفهمنه. 	<p>الاستجابة بدقة ودون تأخير</p>
<ul style="list-style-type: none"> • إطلاع النساء على متابعة شكاواهن، والتهمة الموجهة إليهن، والتقدم العام في التحقيق أو الإجراء، ودورهن فيه، وعلى أي قرارات تتخذ. • التواصل والتنسيق مع الجهات الفاعلة والمصالح العمومية الأخرى. 	<p>توفير تحيين المعلومات بشكل مستمر</p>
<ul style="list-style-type: none"> • القيام بربطهن بالمصالح الصحية والاستشارات القانونية والنفسية والمساعدة المالية والسكن الآمن والتعليم والتدريب والمساعدة في البحث عن عمل. • ضمان كون المرافق متاحة ومريحة وتسم باحترام الخصوصية وملاءمة من حيث موقعها وأوقات عملها. • ضمان وجود مهنيين من نفس جنس الضحية إذا كانت الضحية تفضل ذلك. • توفير معلومات اتصال دقيقة للجهة الفاعلة العمومية المناسبة للمتابعة. 	<p>ضمان حصول الضحايا على الخدمات</p>
<ul style="list-style-type: none"> • إعطاء الأولوية لمغادرة الجاني بيت الزوجية. • عدم إجبار الضحية على الذهاب إلى ملجأ إلا إذا لزم الأمر ذلك لضمان سلامتها. 	<p>يفضل السماح للضحية بالبقاء في منزلها</p>
<ul style="list-style-type: none"> • لا تخبرها أنه كان ينبغي عليها أن تتصرف بشكل مختلف. • عدم الإيحاء للضحية بأنها مسؤولة عن العنف. 	<p>تجنب إلقاء اللوم على الضحية</p>
<p>مقتبس من روينشتاين، "أفضل الممارسات في استجابة الدولة للعنف الممارس ضد النساء"</p>	

ما هي الالتزامات والممارسات الجيدة الخاصة بالقطاعات المعنية؟

<ul style="list-style-type: none"> • خدمات وفحوصات وعلاج وشهادات مجانية. • المعلومات والسجلات السرية. • معلومات شاملة حول الفحوصات والعلاجات. • الموافقة التي تم الحصول عليها من الضحية لإجراء الفحوص والعلاج. • تقرير مفصل يتضمن الضرر الجسدي والنفسي، والظروف المحيطة بالإصابات، وموقف الضحية وسلوكها وتصريحاتها. 	<p>مصالح الرعاية الصحية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • مقابلة المرأة والجاني بشكل منفصل. • مقابلة الأطفال والجيران وغيرهم من الشهود. • ملاحظة ما إذا كانت هناك حوادث عنف سابقة. • التقاط الصور في مكان الحادث وجمع الأدلة المادية. • تحديد من هو المعتدي ومن تصرف دفاعا عن النفس. • كتابة تقرير مفصل يتضمن وصفا لمسرح الجريمة، وموقف الضحية وسلوكها، وموقف الجاني وسلوكه، ووصفا لأي إصابات. • تقديم التقرير الخطي إلى ممثل النيابة العامة. • التحقيق ولو بدون تعاون الضحية. 	<p>ضابطة الشرطة القضائية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد ادعاء قائم على الأدلة يتضمن محضر الشرطة، والتقرير الطبي، والمتابعة مع الضحية، والتقارير السابقة عن العنف، وتصريحات الشهود، والتصريحات التي أدلى بها لأشخاص آخرين، وصور الإصابات. • إصدار أمر حماية واتخاذ جميع تدابير الحماية الأخرى المنصوص عليها في القانون (انظر محور "الإطار القانوني المغربي بشأن العنف ضد النساء" للحصول على قائمة مفصلة بهذه التدابير). • محاولة تجنب تنازل الضحية من خلال التواصل معها في وقت مبكر من العملية، والبقاء على اتصال وإبقائها على علم بقضيتها. • إذا تنازلت الضحية عن شكايتها، التحقق من الأسباب، خاصة للكشف عن تهديدات أو ضغوط الجاني. • إجراء تحقيق ولو بدون تعاون الضحية. 	<p>النيابة العامة</p>
<p>مقتبس من روبنشتاين، "أفضل الممارسات في استجابة الدولة للعنف ضد النساء"</p>	

للاطلاع على قوائم مرجعية وبرتوكولات أكثر تفصيلا لتقييم استجابات السلطات العمومية للعنف ضد النساء، راجع "[المصادر](#)" أو تفضل بزيارة

<https://mrawomen.ma/language/fr/nos-ressources/guides-pratiques-pour-ong-activistes-et-avocats>

القوانين

المعايير الدولية لحقوق الإنسان بشأن العنف الممارس ضد النساء

تعرف اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التمييز ضد المرأة بأنه: "أي تمييز أو إقصاء أو تقييد يتم بناء على الجنس وله تأثير أو غرض على إضعاف وإبطال اعتراف، وممارسة، واستمتاع المرأة بكافة حقوقها الإنسانية وحرّياتها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والمدنية وكافة الحريات الأخرى"

كيف يعرف القانون الدولي لحقوق الإنسان العنف ضد النساء؟

<p>شكل من أشكال التمييز الموجه ضد المرأة لأنها امرأة أو يؤثر على المرأة بشكل غير متناسب.</p> <ul style="list-style-type: none"> • وهذا العنف يمنع المرأة بشكل خطير من التمتع بالحقوق والحرّيات على قدم المساواة مع الرجل. 	<p>تعرف التوصية العامة رقم 19 للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، العنف ضد المرأة بأنه:</p>
<p>أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.</p> <ul style="list-style-type: none"> • ويبتهك هذا العنف حقوق المرأة وحرّياتها الأساسية. 	<p>يعرف إعلان الأمم المتحدة بشأن القضاء على العنف ضد المرأة (DEVAW) العنف ضد المرأة على أنه:</p>
<p>شكل من أشكال التعذيب على أساس الجنس</p> <ul style="list-style-type: none"> • يحظره القانون الدولي لحقوق الإنسان 	<p>يعرف التعليق العام رقم 2 للجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب والعنف ضد المرأة على أنه:</p>

ما هي التزامات الحكومات بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان المتعلقة بالعنف ضد النساء؟

<p>على وجه التحديد:</p> <p>اتخاذ تدابير إيجابية من أجل:</p> <ul style="list-style-type: none"> • منع العنف الممارس ضد النساء • حماية النساء من العنف • مقاضاة مرتكبي أعمال العنف • معاينة مرتكبي أعمال العنف • توفير سبل الانتصاف والجبر للنساء ضحايا العنف 	<p>التوصية العامة رقم 35 للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة تنص على أن الحكومات ملزمة باستخدام "العناية الواجبة" لمكافحة العنف الممارس ضد النساء</p>
---	---

الإطار القانوني المغربي بشأن العنف الممارس ضد النساء

ماذا يقول الدستور المغربي عن العنف الممارس ضد النساء؟

وفقا للمادة 22 (الإنجليزية؛ الفرنسية؛ العربية) من الدستور، "لا يجوز المس بالسلامة الجسدية أو المعنوية لأي شخص، في أي ظرف، ومن قبل أي جهة كانت، خاص أو عامة. ولا يجوز لأحد أن يعامل الغير، تحت أي ذريعة كانت، معاملة قاسية أو لا إنسانية أو مهينة أو حاطة بالكرامة الإنسانية".

كيف يعرف القانون المغربي العنف ضد المرأة وأشكاله؟

العنف ضد المرأة	كل فعل مادي أو معنوي أو امتناع أساسه التمييز بسبب الجنس، يترتب عليه ضرر جسدي أو نفسي أو جنسي أو اقتصادي للمرأة
العنف الجسدي	كل فعل أو امتناع يمس، أو من شأنه المساس، بالسلامة الجسدية للمرأة، أيا كان مرتكبه أو وسيلته أو مكان ارتكابه؛
العنف الجنسي	كل قول أو فعل أو استغلال من شأنه المساس بحرمة جسد المرأة لأغراض جنسية أو تجارية، أيا كانت الوسيلة المستعملة في ذلك
العنف النفسي	كل اعتداء لفظي أو إكراه أو تهديد أو إهمال أو حرمان، سواء كان بغرض المس بكرامة المرأة وحرمتها وطمأنينتها، أو بغرض تخويفها أو ترهيبها
العنف الاقتصادي	كل اعتداء لفظي أو إكراه أو تهديد أو إهمال أو حرمان، سواء كان بغرض المس بكرامة المرأة وحرمتها وطمأنينتها، أو بغرض تخويفها أو ترهيبها..

على النحو المحدد في القانون 13-103 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، المادة 1 بالإنجليزية؛ الفرنسية؛ العربية

ما هي أعمال العنف غير القانونية المرتكبة داخل الأسرة في نصوص القانون المغربي؟

يعتبر جريمة بموجب القانون المغربي:	طبقا للمادة من القانون الجنائي
الزوج الذي يترك عمدا، لأكثر من شهرين ودون موجب قاهر، زوجته وهو يعلم أنها حامل	479
عدم دفع النفقة التي تأمر بها المحكمة للزوجة	480
الطرد من بيت الزوجية أو رفض السماح للزوج المطرود بالعودة إلى المنزل	480-1
الزواج بالإكراه بالتهديد أو العنف وتضاعف العقوبة إذا ارتكبت ضد امرأة بسبب جنسها.	503-2-1
تبيد أو تفويت أمواله، بسوء نية وبقصد الإضرار بالزوج الآخر أو الأبناء أو التحايل على مقتضيات مدونة الأسرة المتعلقة بالنفقة أو السكن والمستحقات المترتبة عن إنهاء العلاقة الزوجية أو باقتسام الممتلكات.	526-1
ليست جريمة بموجب القانون المغربي:	طبقا للمادة من القانون الجنائي
لا تؤدي السرقة بين الزوجين إلا إلى سبل انتصاف مدنية.	534
القانون الجنائي متاح باللغتين الفرنسية و العربية	

طبقا للمادة من القانون الجنائي:	ماذا تقول القوانين المغربية عن العنف الجنسي؟	
483	هي جرائم	الإخلال العلني بالحياة
486	يعرف بأنه "مواقعة رجل لامرأة بدون رضاها"	الاغتصاب
488, 486	يتم تشديد العقوبة إذا كانت الضحية حاملا أو عذراء	
لا توجد أي مادة	غير مجرم صراحة في القانون الجنائي	الاغتصاب الزوجي
420, 418	يتوفر عذر مخفض للعقوبة في جرائم القتل أو الجرح أو الضرب، إذا ارتكبها أحد الزوجين ضد الزوج الآخر وشريكه عند مفاجئتهما متلبسين بجريمة الخيانة أو إذا ارتكبها رب أسرة على أشخاص فاجأهم بمنزله وهم في حالة اتصال جنسي غير مشروع.	الدفاع عن الشرف أو العاطفة

ماذا تقول القوانين المغربية عن التحرش الجنسي والعنف والتشهير الذي تيسره التكنولوجيا؟

جريمة	يتم تعريفها على أنها	طبقا للمادة. من القانون الجنائي
التحرش الجنسي	<ul style="list-style-type: none"> كل من استعمل ضد الغير أوامر أو تهديدات أو وسائل للإكراه أو أية وسيلة أخرى مستغلا السلطة التي تخولها له مهامه، لأغراض ذات طبيعة جنسية. كل من أمعن في مضايقة الغير في الفضاءات العمومية أو غيرها، بأفعال أو أقوال أو إشارات ذات طبيعة جنسية أو لأغراض جنسية 	503-1 ; 503-1-1
العنف الميسر بالتكنولوجيا	<ul style="list-style-type: none"> " كل من وجه رسائل مكتوبة أو هاتفية أو الكترونية، أو تسجيلات أو صور ذات طبيعة جنسية أو لأغراض جنسية" أو من قام عمدا وبأي وسيلة، بتثبيت أو تسجيل أو بث أو توزيع صورة شخص أثناء تواجده في مكان خاص، دون موافقته، أو قام ببث أو توزيع ادعاءات أو وقائع كاذبة، بقصد المس بالحياة للأشخاص أو التشهير بهم. 	2-447, 1-447, 503-1-1
السب والتشهير القائم على النوع ضد المرأة	<ul style="list-style-type: none"> يعد سبا كل تعبير شائن أو عبارة تحقير أو قذح لا تتضمن نسبة أي واقعة معينة يعد قذفا ادعاء واقعة أو نسبتها إلى شخص أو هيئة، إذا كانت هذه الواقعة تمس شرف أو اعتبار الشخص أو الهيئة التي نسبت إليها. 	2-444, 1-444, 443, 442

ما هي الظروف التي تؤدي إلى تشديد العقوبات على الجرائم المرتكبة ضد المرأة؟

طبقا للمادة ... من القانون الجنائي:	تشدد العقوبة	عن جرائم
400-404	<p>إذا ارتكبت ضد:</p> <ul style="list-style-type: none"> • أي امرأة بسبب جنسها • أي امرأة حامل إذا كان حملها بينا أو معلوما لدى الفاعل • أي امرأة في وضعية إعاقة أو معروفة بضعف قواها العقلية • أي من الأصول أو كافل أو زوج أو خاطب • أي شخص للفاعل ولاية أو سلطة عليه أو مكلف برعايته • الطليق • بحضور أحد الأبناء أو أحد الوالدين 	<ul style="list-style-type: none"> • الاعتداء المتعمد والضرب المؤدي إلى عجز لا يزيد عن 20 يوما • الاعتداء المتعمد والضرب المؤدي إلى أكثر من 20 يوما من العجز أو التشويه الدائم أو العجز • القتل غير العمد
1-436 ، 1-429 ، 407 ، 431	<p>إذا ارتكبتها:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الزوج أو الخاطب أو الطليق • أحد الأصول أو الفروع أو الأشقاء أو الوصي • شخص له ولاية أو سلطة على الضحية أو مكلف برعايتها 	<ul style="list-style-type: none"> • الامتناع عمدا عن تقديم المساعدة لشخص معرض للخطر • تسهيل الانتحار • التهديد بارتكاب جريمة ضد الأشخاص أو الممتلكات • الاختطاف أو الاحتجاز أو الحبس
2-1-503 ، 1-1-503 ، 3-447	<p>إذا ارتكبه:</p> <ul style="list-style-type: none"> • زميل عمل • شخص مسؤول عن النظام أو أمن الأماكن العامة • الزوج، الطليق، الخاطب • أحد الفروع أو أحد الأصول أو الكافل أو شخص له ولاية أو سلطة على الضحية أو مكلف برعايتها • أو ضد • امرأة بسبب جنسها • قاصر 	<ul style="list-style-type: none"> • التحرش الجنسي • العنف الميسر بالتكنولوجيا

ما هي الحقوق التي تتمتع بها النساء ضحايا العنف بموجب القانون المغربي؟

وفقا ل	عملية	تعريف	للمرأة الحق في
المادة 4-82 من قانون المسطرة الجنائية	ويجب الإشارة إلى ذلك في المحضر المكتوب من قبل الشرطة القضائية أو النيابة العامة	يجب إبلاغ ضحايا الجريمة بحقوقهن في رفع دعوى مدنية وجميع الحقوق القانونية الأخرى	معلومات
المادة 5-82 و المادة 2-5-82 من قانون المسطرة الجنائية، المواد 61 و 1-88 و3-88 و1-323 من القانون الجنائي	ويمكن أن تشمل هذه التدابير: <ul style="list-style-type: none"> • تزويد الضحية برقم هاتف الشرطة القضائية أو المصالح الأمنية للاتصال في أي وقت لطلب الحماية • الحماية الشخصية من جانب القوة العمومية • تغيير مكان الإقامة • عدم الكشف عن المعلومات المتعلقة بهوية الضحية • الفحوصات الطبية المتخصصة والعلاج • أي تدبير آخر يعتبر ضمانا فعليا لفائدة مستحق الحماية 	يجوز للنيابة العامة أو قاضي التحقيق اتخاذ تدابير وقائية خلال مرحلة التحقيق الأولي بعد تقديم شكوى جنائية لحماية الضحية أو أسرتها أو ممتلكاتها.	حماية
	<ul style="list-style-type: none"> • إعادة الطفل إلى الوالد المتمتع بحق الحضانة • تحذير مرتكب العنف مع الحصول على تعهده بالامتناع عن هذا العنف • إبلاغ مرتكب الجريمة بأنه لا يستطيع التصرف في الممتلكات المشتركة • إحالة الضحية إلى مراكز المستشفيات لتلقي العلاج • وضع المرأة في مركز إيواء، إذا رغبت في ذلك 	وبالإضافة إلى ذلك، تنفذ التدابير التالية فورا في حالات العنف ضد النساء.	

ما هي الحقوق التي تتمتع بها النساء ضحايا العنف بموجب القانون المغربي؟

وفقا ل	عملية	تعريف	للمرأة الحق في
المادة 5-82 والمادة 2-5-82 من قانون المسطرة الجنائية، المواد 61 و1-88 و3-88 و1-323 من القانون الجنائي	ويمكن أن تشمل منع المدان من التواصل مع الضحية أو الاقتراب منها وفقدان الحضانة القانونية للأطفال	تدابير الحماية الشخصية	حماية
	<ul style="list-style-type: none"> منع مرتكبي التحرش أو الاعتداء أو الاستغلال الجنسي أو العنف ضد النساء من الاتصال بالضحية أو الاقتراب منها أو الاتصال بها انتهاك الأمر الصادر بالحماية جريمة 	يجوز إصدار أوامر الحماية في حالات الإدانة أو إذا تم الشروع في الملاحقة القضائية	
المادة 302 من قانون المسطرة الجنائية	بناء على طلبها	في حالات العنف أو العنف الجنسي ضد المرأة	سرية الجلسات

ماذا تقول القوانين المغربية عن دور مقدمي الخدمات الآخرين؟

نوع الخدمات	الدور	طبقاً للمادة
المهنيين الطبيين الذين استدعتهم المحكمة	ملزمون بالإدلاء بشهاداتهم في حالات العنف من قبل أحد الزوجين ضد الآخر أو ضد امرأة	المادة 446 من القانون الجنائي
الجمعيات العاملة في مجال العنف ضد النساء	يجوز أن ينتصبوا طرفاً مدنياً في الدعوى للتعويض عن الضرر الحاصل، بناءً على إذن كتابي من الضحية	المادة 7 من قانون المسطرة الجنائية
خلايا التكفل بالنساء ضحايا العنف	<ul style="list-style-type: none"> تقديم خدمات مثل الاستقبال والاستماع والدعم والتوجيه والرافقة تم خلقهم من داخل المحاكم الابتدائية ومحاكم الاستئناف؛ المصالح المركزية واللامركزية المسؤولة عن العدل والصحة والشباب والمرأة؛ وأيضا في المديرية العامة للأمن الوطني؛ والقيادة العليا للدرك الملكي 	القانون 103-13 المتعلق بالقضاء على العنف ضد النساء
اللجنة الوطنية للتكفل بالنساء ضحايا العنف	<ul style="list-style-type: none"> ضمان التنسيق والتواصل تقديم ملاحظات حول تفعيل خطط العمل الإقليمية والمحلية رصد أعمال اللجان الإقليمية والمحلية واستعراض التقارير الصادرة عنها تساعد على إنشاء آليات لتحسين إدارة الوحدات واللجان 	القانون 103-13 المتعلق بالقضاء على العنف ضد النساء
اللجان الإقليمية والمحلية للتكفل بالنساء ضحايا العنف	<ul style="list-style-type: none"> أنشئت على مستوى كل المحاكم الابتدائية والاستئنافية إعداد خطط عمل إقليمية ومحلية ضمان الاتصال والتنسيق على المستوى الإقليمي أو المحلي 	القانون 103-13 المتعلق بالقضاء على العنف ضد النساء

شكر وتقدير

5

شكر وتقدير

كما نعرب عن بالغ تقديرنا وشكرنا للمائة وثلاث وخمسين سيدة (153) من بين ضحايا العنف ومن النساء المشاركات في برامج محو الأمية والتدريب التي تنظمها المنظمات غير الحكومية واللائي شاركننا قصصهن وآرائهن في مقابلات فردية ومناقشات جماعية. ما كان لعملنا للقضاء على العنف الممارس ضد النساء وإنجاز هذا الدليل أن يتحققا بدون مشاركتهن الشجاعة.

شركاؤنا من المنظمات غير الحكومية:

شكر خاص للمنظمات غير الحكومية الشريكة الأربعة على إسهامها في هذه المبادرة وعلى تنسيقها لمجموعات العمل الإقليمية في المغرب.

- جمعية أمل للمرأة والتنمية (الحاجب)
- مؤسسة النواة للحقوق والتنمية (شيشاوة)
- جمعية تفعيل المبادرات (تازة)
- جمعية المحصص للتنمية البشرية (العرائش)

نود أن نعرب في شبكات التغيير وشركاء للتعبئة من أجل الحقوق عن امتناننا لجميع الذين ساعدونا في إنجاز هذا الدليل - بما في ذلك موظفينا المتفانين وأربع منظمات غير حكومية شريكة أساسية، والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان الذين يشكلون مجموعات العمل معنا في جميع أنحاء المغرب، والمنظمات ووسائل الإعلام التي لا تعد ولا تحصى على مستوى العالم والتي تركز مواردها وجهودها لمكافحة العنف الممارس ضد النساء. ونعرب عن شكرنا الصادق لمستشارينا الإعلاميين المتطوعين الذين ساعدونا طيلة مسارنا في سبيل هذا الإنجاز.

المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية

استمدت أجزاء من هذا الدليل من مواد أنجزتها في الأصل منظمة "femifesto"، وهي منظمة يوجد مقرها بكندا؛ و"Minnesota Coalition Against Sexual Assault"، وهي منظمة غير ربحية مقرها بالولايات المتحدة؛ و"هيئة الأمم المتحدة للمرأة" في البوسنة والهرسك؛ و"Zero Tolerance"، وهي مؤسسة خيرية من المملكة المتحدة. كما أننا ممتنون للغاية لهم جميعا لسماحهم لنا بالاعتماد على مواد من منشوراتهم واستنساخها واقتباسها في دليلنا هذا. كما نشكر بكل إخلاص:

- The Dart Center for Journalism & Trauma, a Project of Columbia Journalism School
- Journalists against Violence against Women
- Global Rights for Women
- The Advocates for Human Rights

وصندوق الأمم المتحدة للسكان على ما قدموه جميعا لنا من مصادر وإحصائيات ممتازة متعلقة بالعنف ضد النساء. ونشير إلى أن هذه الهيئات والمنابر وغيرها من وسائل الإعلام البارزة، والمؤسسات الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات حقوق الإنسان التي تتصدى للعنف الممارس ضد النساء المذكورة مع اقتباساتها في جميع أجزاء هذا الدليل.

مجموعات العمل الإقليمية

جمعية أمل للمرأة والتنمية:

حسنة علالي (رئيسة، جمعية أمل للمرأة والتنمية)، خديجة ودره (جمعية أمل للمرأة والتنمية)، فتيحة ودره (جمعية أمل للمرأة والتنمية)، حنان الشاد (صحفية)، أميمة إيزازن (صحفية)، حسن جبوري (صحفي)، سعيد الحجام (صحفي)، محمد الدريهم (صحفي)، محمد الخولاني (صحفي)، عبد العزيز الفلاحي (صحفي)، يوسف خربوش (صحفي)، شيماء حقون (صحفية)، معهد إيماتيك لمن الصحافة والاعلام.

جمعية تفعيل المبادرات:

أمل العزوزي (رئيسة جمعية تفعيل المبادرات)، جميلة طليح (جمعية تفعيل المبادرات)، سامية زهيني (جمعية تفعيل المبادرات)، سميرة مشيط (جمعية تفعيل المبادرات)، خاتمة بنغانم (جمعية تفعيل المبادرات تازة)، يوسف العزوزي (مدير هيئة تحرير)، حفيظة لياض (صحفية)، أسماء نوابي (صحفية)، حميد الرباني (صحفي)، منصف زهيني (صحفي)، ياسين خرشوفة (صحفي)، إيمان رشيد (مديرة نشر)، محمد العلام (صحفي)، عبد الرحيم أورمضان (صحفي)، محمد العاشوري (رئيس تحرير).

مؤسسة النواة للحقوق والتنمية:

أمينة بيوز (رئيسة مؤسسة النواة للحقوق والتنمية)، محمد بنتكي (مؤسسة النواة للحقوق والتنمية)، لحسن نعيبي (مؤسسة النواة للحقوق والتنمية)، أسماء المكرم (مؤسسة النواة للحقوق والتنمية)، إيمان الفارسي (صحفية وعضوة المكتب التنفيذي لمؤسسة النواة للحقوق والتنمية)، أميمة بندرم (صحفية وعضو مجلس إدارة مؤسسة النواة للحقوق والتنمية)، فدوة البكار (صحفية)، فاطمة الزهراء الدخيسي (صحفية)، غيته رشدي (صحفية)، نهيلة العلوي (صحفية)، بوازرو محمد (صحفي)، محمد اسليم (صحفي)، عبد الله أمهاه (مدير المعهد العالي للصحافة والإعلام بمراكش).

جمعية المحصاحص للتنمية البشرية:

نادية رحال (رئيسة، جمعية المحصاحص للتنمية البشرية)، كريمة أجايز (جمعية المحصاحص للتنمية البشرية)، نوال البوخاري (جمعية المحصاحص للتنمية البشرية)، منير أولاد جيلالي (جمعية المحصاحص للتنمية البشرية)، أمينة بناني (صحفية)، محمد كماشين (صحفي)، محمد بوفراحي (مدير المعهد العالي للتدبير والإعلام في طنجة)، أحمد النعمان (صحفي)، عمر الحدي (صحفي)، سلوى الهروصي (صحفية)، هبة الإدراك (صحفية)، كريمة التليدي (اتحاد رابطة حقوق المرأة، العرائش)، فتحة اليعقوبي (رئيسة منتدى النساء)، محمد الساحلي (صحفي)، محمد الدغوفي (جمعية الدفاع عن التنمية والثقافة وحماية البيئة)، بوحايد إكرام (المعهد العالي للتدبير والإعلام).

فريقنا الاستشاري المخصص:

عز الدين أصوالحة (رئيس تحرير راديو أصوات)، أميمة الزلزولي (صحفية، الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة)، سارة بلعباس (صحفية، وكالة المغرب العربي للأنباء)، حسن بنزلا (صحفي/مذيع مضيف برنامج/رائد في المجتمع المدني، إي - جسور)، يونس بن بومهدي (المدير العام لإذاعة هيت راديو)، سميرة الشناوي (صحفية، بيان اليوم)، محمد الغازي (مدير جريدة ماروكنيوز)، سعيدة الكامل (صحفية، مراسلة، مراسلون بلا حدود)، سامي المودني (نائب رئيس التحرير، مدي 1 تيفي)، فيصل فقيهي (صحفي/كاتب عمود، جريدة ليكونوميست)، جامع كلحسن (رئيس تحرير مركزي مكلف بالبرامج الحوارية، القناة الثانية)، سلمى قباج (صحفية، راديو أصوات)، انيس لوفيبور (ناطقة رئيس التحرير، تيلكيل)، زهرة وحساين (صحفية/مذيعة، الإذاعة الإمازيغية)، غسان وائل القرموني (صحفي، عضو المكتب التنفيذي، منتدى بدائل المغرب).

موظفينا

المساهمون:

ستيفاني ويلمان بوردات، MRA
ريا بورغهارت، شبكات التغيير
دنكان فوري، شبكات التغيير
سعيدة كوزي، MRA

منسق التحرير:

دانيال لينكس برنارد

الباحثة:

غريس باتريشيا مولر

محرر أول:

هدى عثمان

المستشار الإعلامي:

بول توهر

مصمم جرافيك:

بدر الدين ضرور

المصادر



تتضمن هذه المراجع قائمة بالمنظمات والمواقع الإلكترونية والمطبوعات ووسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى. لقد قمنا بتنظيمها حسب لغاتها الأصلية وقمنا بتضمين الروابط الإلكترونية حيثما أمكن للمستخدمين الرقميين. العديد من هذه الموارد اعتمدت كمصدر إلهام لدليلنا وساعدت في تشكيل محتواه. نأمل أن يجدها المستخدمون لهذا الدليل ذات إفادة للمزيد من المعرفة حول الإبلاغ المسؤول عن العنف ضد النساء.

NGO Contact Lists

Mobilising for Rights Associates (MRA): [List of Associations \(NGOs\) Contacts](#) (French)

MRA: [Coronavirus resources for women victims of violence](#) (French and Arabic)

Resources in English

International Resources

Council of Europe: [Council of Europe Convention on preventing and combating violence against women and domestic violence](#) (Istanbul Convention)

Every Woman Treaty: [Every Woman Global Treaty to End Violence Against Women](#)

UN Women: [Ending violence against women](#)

World Health Organization (WHO): [Violence Against Women Prevalence Estimates, 2018](#)

WHO: [Global Database on the Prevalence of Violence Against Women](#)

Netflix: [Unbelievable \(television series about how victim/survivors are often doubted\)](#)

Journalistic Resources

Dart Center for Journalism & Trauma: [The Dart Center Style Guide for Trauma-Informed Journalism](#)

The Dart Centre Europe: [Reporting on Sexual Violence: A Dart Centre Europe Tip Sheet](#)

femifesto + collaborators: Use the Right Words: Media Reporting on Sexual Violence in Canada

Journalists against Violence against Women: [Guidelines on Media Reporting on Violence against Women](#)

Minnesota Coalition Against Sexual Assault:
[Reporting on Sexual Violence: A Guide for Journalists](#)

The New York Times: [How We Describe Sexual Assault: Times Journalists and Lawyers Respond](#)

Rhode Island Coalition Against Domestic Violence: [Telling the Full Story: An Online Guide for Journalists Covering Domestic Violence](#)

UNICEF: [Responsible representation and reporting of violence against women and violence against children: Guidelines for media professionals](#)

UN Women: [Media Coverage of Gender-Based Violence Handbook](#)

Witness: [Using Videos in Human Rights Reporting and Advocacy](#)

Zero Tolerance: [Media Guidelines on Violence Against Women](#)

Morocco Resources

Government of Morocco: [Law 103-13 on the Elimination of Violence against Women](#) (English translation)

Government of Morocco: [Law 27-14 on combating trafficking in persons](#) (English translation)

International Commission of Jurists: [Obstacles to Women's and Girls' Access to Justice for Gender-based Violence in Morocco](#)

المصادر العربية

مراجع إعلامية

- [القانون رقم 13.88 المتعلق بالصحافة والنشر](#)
- [النقابة الوطنية للصحافة المغربية: الميثاق الوطني لأخلاقيات الصحافة](#)
- [النقابة الوطنية للصحافة المغربية: ملخص تكميلي لتقرير حول واقع الصحافة بالمغرب مارس 2019/ مارس 2021](#)
- [الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري: نصوص مرجعية قرارات فردية، مساطر وغيرها](#)
- [لجنة المناصفة والتنوع بالقناة الثانية: ميثاق القناة الثانية لتحسين صورة المرأة](#)
- [لجنة المناصفة والتنوع بالقناة الثانية: الدليل العملي لمكافحة التمييز في وسائل الإعلام](#)

مراجع دولية

- منظمة الصحة العالمية: [تقديرات معدلات انتشار العنف ضد المرأة، 2018](#)
- لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء العنف الجنساني ضد المرأة: [التوصية العامة رقم 19](#)
- لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء العنف الجنساني ضد المرأة: [التوصية العامة رقم 35 الصادرة تحديثًا للتوصية العامة رقم 19](#)
- مجلس أوروبا: [اتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي ومكافحتهم](#) (إسطنبول 2011)
- منظمة شركاء للتعبئة حول الحقوق (امرأة): [مبادئ أساسية والممارسات الفضلى لكيفية تعامل مختلف السلطات مع العنف الممارس ضد النساء](#)
- منظمة شركاء للتعبئة حول الحقوق (امرأة): [بطاقة الرصد والتتبع لكيفية تعامل مختلف السلطات مع العنف الممارس ضد النساء: الشرطة](#)
- منظمة شركاء للتعبئة حول الحقوق (امرأة): [بطاقة الرصد والتتبع لكيفية تعامل مختلف السلطات مع العنف الممارس ضد النساء: النيابة العامة](#)
- منظمة شركاء للتعبئة حول الحقوق (امرأة): [بطاقة الرصد والتتبع لكيفية تعامل مختلف السلطات مع العنف الممارس ضد النساء: الصحة](#)
- اللجنة الدولية للحقوقيين: [معوقات ولوج النساء والفتيات إلى العدالة في قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي في المغرب](#)
- منظمة ويتنس هي منظمة دولية تعمل على تدريب ودعم الناس لاستخدام الفيديو في الكفاح من أجل حقوق الإنسان: [موارد ويتنس](#)

مراجع مغربية

- [قانون محاربة العنف ضد النساء](#)
- [القانون الجنائي المغربي تحيين 2021](#)
- [قانون المسطرة الجنائية تحيين 2019](#)
- [قانون مكافحة الإتجار بالبشر](#)
- [المنذوبية السامية للتخطيط: مجموعة دراسات وأرقام حول المرأة المغربية في أرقام بالفرنسية والعربية](#)
- رأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي: [القضاء على العنف ضد الفتيات والنساء: استعجال وطني](#)
- رئاسة النيابة العامة: [تقارير، إحصائيات حول السياسة الجنائية بالمغرب](#)
- وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة: [وثائق، دراسات، تقارير وإحصائيات حول العنف ضد النساء بالمغرب](#)
- وزارة العدل: [نصوص قانونية، اجتهادات قضائية، تقارير، آراء وإحصائيات](#)
- الأمانة العامة للحكومة: [نصوص قانونية، الجريدة الرسمية، نشرة الاتفاقيات الدولية وغيرها من الوثائق حول العنف ضد النساء](#)
- البرلمان المغربي: [مشاريع ومقترحات القوانين](#)

Ressources Internationales

Organisation Mondiale de la Santé : [Violence à l'égard des femmes, estimations pour 2018](#)

ONU Femmes : [Mettre fin à la violence à l'égard des femmes](#)

Haut-Commissariat des Nations Unies aux droits de l'homme : [Rapporteuse spéciale sur la violence contre les femmes, ses causes et ses conséquences](#)

Conseil de l'Europe (COE) : [Convention du Conseil de l'Europe sur la prévention et la lutte contre la violence à l'égard des femmes et la violence domestique](#) (Convention d'Istanbul)

Comité pour l'élimination de la discrimination à l'égard des femmes (CEDAW) : [Recommandation générale no 19](#)

CEDAW : [Recommandation générale no 35](#)

Assemblée générale des Nations Unies : [Déclaration sur l'élimination de la violence à l'égard des femmes](#)

Ressources Journalistiques

Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle du Maroc (HACA) : [Contribution à la lutte contre les stéréotypes fondés sur le genre et à la promotion de la culture de l'égalité hommes-femmes à travers les médias audiovisuels](#)

HACA : [Les stéréotypes fondés sur le genre à travers les spots publicitaires : Analyse de 138 spots télévisuels.](#)

Ministère de la Culture et de la Communication du Maroc : [Guide pour lutter contre les stéréotypes sexistes dans les médias au Maroc](#)

Comité Parité et Diversité 2M : [Charte 2M pour la valorisation de l'image de la femme](#)

Comité Parité et Diversité 2M : [Manuel pratique de lutte contre la discrimination dans les médias](#)

COE : [Combattre les stéréotypes de genre et le sexisme dans les médias](#)

COE : [Encourager la participation du secteur privé et des médias à la prévention de la violence à l'égard des femmes et de la violence domestique](#)

Ressources Maroc

Haut-Commissariat au Plan du Maroc : [Publications HCP : Violence à l'égard des femmes](#)

Conseil Economique Social et Environnemental du Maroc : [Avis: Éliminer la violence à l'égard des filles et des femmes : Une urgence nationale](#)

Secrétariat Général du Gouvernement : [Textes juridiques, journal officiel, bulletin des accords internationaux et autres documents sur la violence à l'égard des femmes](#)

Ministère de la Solidarité, de l'Insertion Sociale et de la Famille :

[Publications traitant de la question féminine](#)

[Chambre des représentants](#)

[Portail Juridique du Ministère de la Justice](#)

[Loi 103-13 relative à la lutte contre les violences faites aux femmes](#)

[Loi 27-14 relative à la lutte contre la traite des êtres humains](#)

[Code pénal marocain](#)

[Code de la Famille marocain](#)

L'Association Marocaine de lutte contre la Violence à l'Égard des Femmes : [Guide : Les cellules de prise en charge soutien aux femmes et enfants victimes de violences](#) (en arabe et français)

Mobilising for Rights Associates (MRA) Resources on VAW

Online Quiz

- In English: [Myth or Fact? Sexual Violence against Women in Morocco](#)
- En français : [Mythe ou Fait ? Violences Sexuelles Faites aux Femmes au Maroc](#)
- بالعربية: [العنف الجنسي ضد النساء في المغرب، خرافة أم حقيقة؟](#)

Videos about VAW

“Tea and Consent”

- [Animated version with Arabic narration and subtitles in English and Arabic.](#)
- [Live-action version in Moroccan Arabic](#)
- Discussion sheets: [In English](#); [بالعربية](#) ; [en français](#)

“L’agression de M. Jamal” (The Assault of Mr. Jamal) in Arabic/ [بالعربية](#)

“Violences sexuelles : Mythes et Réalités” (Sexual Violence: Myths and Realities) micro-trottoir (vox pop) in Arabic/ [بالعربية](#)

“Avec ou sans contrat de mariage, il faut le consentement” (With or without a marriage contract, you need consent) pièce de théâtre sur le viol conjugal (theatrical play on marital rape) in Arabic/ [بالعربية](#)

“Protection Pas Prison” (Protection Not Prison)

- [Clip vidéo en arabe, sous-titrée en français et en arabe](#)
- Discussion sheets [in English](#); [بالعربية](#) ; [en français](#)
- Fiches de plaidoyer (advocacy sheets) [بالعربية](#) ; [en français](#)

Action Research Reports on Violence against Women in Morocco

Violences facilitées par la technologie faites aux femmes (Technology-facilitated gender-based violence against women) [بالعربية](#) ; [résumé en français](#) ; [in English](#)

Violences faites aux femmes par un partenaire intime (Intimate partner violence against women) [بالعربية](#) ; [résumé en français](#) ; [in English](#)

Violences sexuelles faites aux femmes (Sexual violence against women) [بالعربية](#) ; [résumé en français](#) ; [in English](#)

Aperçu des violences basées sur le genre et de la résilience (GBV and gender resilience outline) [بالعربية](#) ; [en français](#) ; [in English](#)

“Transformer les obstacles en opportunités : la réponse aux violences faites aux femmes pendant la pandémie COVID-19 au Maroc » (Transforming obstacles into opportunities: The response to violence against women during the COVID pandemic in Morocco) [بالعربية](#) ; [en français](#) ; [in English](#)

ببلوغرافيا



Advocates for Human Rights, The. "Theories of Sexual Assault." February 1, 2006.

https://www.stopvaw.org/theories_of_sexual_assault.

———. "Promoting Best Practices in the State Response to Sexual Violence" presentation. 2018. Cited in MRA, "Protection Not Punishment: Promoting State Responsibility for Sexual Violence against Women in Morocco" (Rabat: January 2021), <https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/SVAW%20Final%20Report%20English%2022-01-2021.pdf>.

American Psychiatric Association (APA). "Facts About Women and Trauma." August 2017.

<https://www.apa.org/advocacy/interpersonal-violence/women-trauma>.

———. "What Is Posttraumatic Stress Disorder?" August 2020.
<https://www.psychiatry.org/patients-families/ptsd/what-is-ptsd>.

Bouithy, Alain. "La femme, sujet et objet médiatiques ? Les médias marocains continuent de perpétuer les stéréotypes fondés sur le genre" (The woman, media subject and object? Moroccan media continue to perpetuate gender stereotypes), Libération (April 27, 2017).

https://www.libe.ma/La-femme-sujet-et-objet-mediatiqes-Les-medias-marocains-continuent-de-perpetuer-les-stereotypes-fondes-sur-le-genre_a85804.html.

Chicago Taskforce on Violence Against Girls and Young Women. "Reporting on Rape and Sexual Violence: A Media Toolkit for Local and National Journalists to Better Media Coverage." 2012. <http://www.chitaskforce.org/wp/wp-content/uploads/2012/10/Chicago-Taskforce-Media-Toolkit.pdf>.

Dart Center for Journalism and Trauma. "Tragedies & Journalists: A Guide for More Effective Coverage." 2003. https://dartcenter.org/sites/default/files/en_tnj_0.pdf.

———. "Reporting on Sexual Violence." July 15, 2011. English: <https://dartcenter.org/content/reporting-on-sexual-violence>. Arabic: <https://dartcenter.org/resources/-نصائح-حول-كتابة-التقارير-المتعلقة-بالعنف-الجنسي>.

———. "The Dart Center Style Guide for Trauma-Informed Journalism." 2021.
<https://dartcenter.org/resources/dart-center-style-guide>.

Dekić, Slobodanka. "Media Coverage of Gender-Based Violence Handbook." UN Women. 2017. <https://eca.unwomen.org/en/digital-library/publications/2017/09/media-coverage-of-gender-based-violence---handbook-and-training-of-trainers>.

El Feki, Shereen; Heilman, Brian; and Barker, Gary, eds. "Understanding Masculinities: Results from the International Men and Gender Equality Survey (IMAGES) – Middle East and North Africa." Cairo and Washington, D.C.: UN Women and Promundo-US. 16 May 2017. <https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2017/5/understanding-masculinities-results-from-the-images-in-the-middle-east-and-north-africa>.

Ellsberg, Mary Carroll; Heise, Lori. "Researching Violence Against Women: A Practical Guide for Researchers and Activists." Washington, D.C.: WHO/Program for Appropriate Technology in Health (PATH), 2005.
https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/42966/9241546476_eng.pdf.

Every Woman Treaty. “First Draft Convention on Eliminating Violence Against Women and Girls.” November 2021. <https://everywoman.org/wp-content/uploads/2022/01/First-Draft-Treaty-December-2021.pdf>.

femifesto + collaborators. “Use the Right Words: Media Reporting on Sexual Violence in Canada.” 2015. <http://www.femifesto.ca/wp-content/uploads/2016/06/UseTheRightWords-Single-May16.pdf>.

Fontes, Lisa Aronson. “Help Police Determine Who is the Primary Aggressor.” DomesticShelters.org. January 11, 2021. <https://www.domesticshelters.org/articles/legal/help-police-determine-who-is-the-primary-aggressor>.

Hernández, Elena Laporta. Materials from “National Training Workshop: Gender Justice and Judicial Stereotyping in Courts.” April 2019. Cited in MRA, “Marsadnissa: Analyzing gender justice and judicial stereotypes in Tunisia.” Rabat: March 2021. <https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/Final%20Revised%20Tunisian-Observatory-doc-1-english.pdf>.

High Commission for Planning of Morocco (HCP). “Enquête nationale sur la prévalence de la violence à l’égard des femmes au Maroc” (National Survey on the Prevalence of Violence Against Women in Morocco), 2009. <https://www.wmaker.net/testhcp/file/230162>.

———. “Note sur les violences faites aux femmes et aux filles” (Note on Violence Against Women and Girls). 2019. Arabic: <https://www.wmaker.net/testhcp/file/230152>. French: <https://www.wmaker.net/testhcp/file/230149>.

Interagency Gender Working Group. “Myths and Realities of Gender-Based Violence.” 2017. <https://www.igwg.org/wp-content/uploads/2017/05/MythsRealitiesGBV.pdf>.

Jansen, Henrica. “Measuring Prevalence of Violence Against Women: Key Terminology.” Bangkok: UN Population Fund (UNFPA), August 2016. <https://asiapacific.unfpa.org/en/publications/violence-against-women-key-terminology-knowvawdata>.

Journalists against Violence against Women. “Guidelines on Media Reporting on Violence against Women.” Belgrade: United Nations Development Program, 2021. https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/migration/rs/Guidelines_WEB-VERSION-ENG.pdf.

Mayo Clinic, “Post-traumatic stress disorder (PTSD).” July 6, 2018. <https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/post-traumatic-stress-disorder/symptoms-causes/syc-20355967>.

McKinley, James C., Jr. “Vicious Assault Shakes Texas Town.” The New York Times (March 8, 2011). <https://www.nytimes.com/2011/03/09/us/09assault.html>.

Merriam-Webster Dictionary. 2022. <https://www.merriam-webster.com/dictionary/gendered>.

Minnesota Coalition Against Sexual Assault (MNCASA). “Reporting on Sexual Violence: A Guide for Journalists,” 2nd edition. 2017. https://mncasa.org/wp-content/uploads/2022/06/Reporting-on-Sexual-Violence_A-guide-for-journalists.pdf.

Mobilising for Rights Associates (MRA). “Protection Not Punishment: Promoting State Responsibility for Sexual Violence against Women in Morocco.” Rabat: January 2021. Arabic: <https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/Rapport%20ARABE%20violences%20sexuel%20final%20%202022-01-2021.pdf>. English: <https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/SVAW%20Final%20Report%20English%202022-01-2021.pdf>. Summary in French: <https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/SVAW%20Fiche%20Fran%C3%A7ais.pdf>.

———. “Victim Safety, Not Perpetrator Impunity: Promoting State Responsibility for Intimate Partner Violence against Women in Morocco.” Rabat: February 2021. Arabic: <https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/Rapport%20MRA%20AR%20Mod%2025-02.pdf>. Summary in French: <https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/IPV%20One%20Pager%20French%202.pdf>. Summary in English: <https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/Final%20IPV%20Action%20Research%20Report%20English.pdf>.

Morocco Presidency of the Public Prosecution.

تقرير رئيس النيابة العامة حول تنفيذ السياسة الجنائية وسير النيابة العامة (Annual Report on the Implementation of the Penal Policy and the Improvement of the Performance of the Public Prosecutor) 2018.

Arabic: <https://www.pmp.ma/download/-2018تقرير-السياسة-الجنائية-لسنة>. French: <https://www.pmp.ma/download/rapport-de-la-presidence-du-ministere-public-au-titre-de-lannee-2018>.

———. تقرير رئيس النيابة العامة حول تنفيذ السياسة الجنائية وسير النيابة العامة (Annual Report on the Implementation of the Penal Policy and the Improvement of the Performance of the Public Prosecutor) 2020.

Arabic: <https://www.pmp.ma/download/-3تقرير-النيابة-العامة-حول-تنفيذ-ال>.

National Sexual Violence Resource Center. “Talking with Survivors.” 2015. https://www.nsvrc.org/sites/default/files/2015-01/publications_nsvrc_factsheet_media_packet_talking-with-survivors_0.pdf.

Survivors’ Network. “Rape Myths.” Undated. <https://survivorsnetwork.org.uk/wp-content/uploads/2019/01/Rape-Myths.pdf>.

Violence Prevention Initiative. “Myths and Facts about Violence Against Women.” Government of Newfoundland and Labrador. 2018. <https://www.gov.nl.ca/vpi/files/2018-Myths-and-Facts-about-Violence-Against-Women.pdf>.

Šimonovic, Dubravka. “Report of the special rapporteur on violence against women, its causes and consequences on online violence against women and girls from a human rights perspective.” Geneva: UN, June 18, 2018. <https://digitallibrary.un.org/record/1641160>.

United Nations (UN) Committee on the Elimination of Discrimination Against Women (CEDAW Committee). “General Recommendation No. 19 (11th session, 1992), Violence Against Women.” New York: UN, January 30, 1992. https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/treatybodyexternal/Download.aspx?symbolno=INT/CEDAW/GEC/3731. Arabic: <http://hrlibrary.umn.edu/arabic/cedawr19.html>.

———. “General Recommendation No. 33 (61st session, 2015) Women’s Access to Justice.” New York: UN, August 3, 2015. https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/treatybodyexternal/Download.aspx?symbolno=CEDAW/C/GC/33.

———. “General Recommendation No. 35 (67th session, 2017) Gender-based Violence Against Women, Updating General Recommendation No. 19.” New York: UN, July 26, 2017. https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/treatybodyexternal/Download.aspx?symbolno=CEDAW/C/GC/35.

UN Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO)/Anne-Marie Impe. “Reporting on Violence Against Women and Girls: A Handbook for Journalists.” ISBN 978-92-3-100349-3 – licensed under Creative Commons license CC-BY-SA 3.0 IGO). 2019. English: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000371524>. French: unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000371521. Arabic: unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf00003715174.

The present work is not an official UNESCO publication and shall not be considered as such. UN Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women (UN Women). “Facts and figures: Ending violence against women.” February 2022. <https://www.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/facts-and-figures>.

———. “10 myths about violence against women and girls.” January 2019. <https://eca.unwomen.org/en/news/stories/2019/01/10-myths-about-violence-against-women-and-girls>.

———. “Frequently asked questions: Types of violence against women and girls.” Undated. <https://www.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/faqs/types-of-violence>.

UN General Assembly. Resolution 48/104, “Declaration on the Elimination of Violence Against Women.” New York: United Nations Dept. of Public Information, December 20, 1993. <https://digitallibrary.un.org/record/179739>.

UN High Commissioner for Human Rights (UN Human Rights). “Gender-based crimes through the lens of torture International Women’s Day.” March 3, 2016. <https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=17152>.

———. “Gender stereotyping: OHCHR and women’s human rights and gender equality.” Undated. <https://www.ohchr.org/en/women/gender-stereotyping>.

UN Office on Drugs and Crime. “Global Study on Homicide: Gender-related Killing of Women and Girls.” Vienna: UN, November 2018. https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/GSH2018/GSH18_Gender-related_killing_of_women_and_girls.pdf.

UN Population Fund (UNFPA). “Reporting on Gender-Based Violence in the Syria Crisis: A Journalist’s Handbook.” 2014. English: <https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/UNFPA%20Journalists%27s%20Handbook%20Small%5B6%5D.pdf>. Arabic: https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/UNFPA%20Journalist%27s%20Handbook%20Arb_0.pdf.

———. “Nine Ethical Principles: Reporting Ethically on Gender-Based Violence in the Syria Crisis.” 2015. <https://www.unfpa.org/resources/nine-ethical-principles-reporting-ethically-gender-based-violence-syria-crisis>.

World Health Organization (WHO). “Violence against women.” March 9, 2021. <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/violence-against-women>.

WHO/Pan American Health Organization. “Understanding and addressing violence against women: sexual violence.” WHO: 2012. English: http://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/77434/WHO_RHR_12.37_eng.pdf. French: https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/86236/WHO_RHR_12.37_fre.pdf.

Witness. “Ethical Guidelines: Using Videos in Human Rights Reporting and Advocacy.” Undated. https://www.witness.org/portfolio_page/ethical-guidelines-for-using-videos-in-human-rights-reporting-and-advocacy.

Zero Tolerance. “Media Guidelines on Violence Against Women.” 2011, revised 2019. <https://www.zerotolerance.org.uk/resources/Media-Guidelines-on-Violence-Against-Women.pdf>.

الهوامش



الهوامش

- 1 (Zero Tolerance, "Media Guidelines on Violence Against Women" 2019), <https://www.zerotolerance.org.uk/resources/Media-Guidelines-on-Violence-Against-Women.pdf>
- 2 Slobodanka Dekić, "Media Coverage of Gender-Based Violence Handbook" (UN Women, 2017), <https://eca.unwomen.org/en/digital-library/publications/2017/09/media-coverage-of-gender-based-violence---handbook-and-training-of-trainers>
- 3 الجمعية العامة للأمم المتحدة، القرار 104/48، "الإعلان بشأن القضاء على العنف ضد المرأة" (نيويورك: الأمم المتحدة، 20 دجنبر 1993)، <https://digitallibrary.un.org/record/179739>؛ لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء (سيداو)، "التوصية العامة رقم 19 (الجلسة 11، 1992)، العنف ضد النساء" (نيويورك: الأمم المتحدة، 30 يناير 1992)، https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/treatybodyexternal/Download.aspx?symbolno=INT/CEDAW/GEC/3731
النسخة العربية: <http://hrlibrary.umn.edu/arabic/cedawr19.html>
- 4 سيداو لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء ضد المرأة، "التوصية العامة رقم 33 (الجلسة 61، 2015) لجوء المرأة للقضاء" (نيويورك: الأمم المتحدة، 3 غشت 2015)، https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/treatybodyexternal/Download.aspx?symbolno=CEDAW/C/GC/33
- 5 منظمة الصحة العالمية، "العنف ضد النساء" (9 مارس 2021)، <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/violence-against-women>
- 6 منظمة الصحة العالمية، "العنف ضد النساء"
- 7 منظمة الصحة العالمية
- 8 مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، "دراسة عالمية عن جرائم القتل 2018" (فيينا: الأمم المتحدة، نونبر 2018)، https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/GSH2018/GSH18_Gender-related_killing_of_women_and_girls.pdf
- 9 دبرافكا سيمونوفيك، "تقرير المقرر الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة و أسبابه و عواقبه عن العنف ضد النساء و الفتيات على شبكة الأنترنت من منظور حقوق الإنسان" (جنيف: الأمم المتحدة، 18 يونيو 2018)، <https://digitallibrary.un.org/record/1641160>
- 10 هيئة الأمم المتحدة للمرأة، "حقائق وأرقام: القضاء على العنف ضد النساء" (فبراير 2022)، <https://www.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/facts-and-figures>
- 11 شرين الفقي، وآخرون، المحررون، "فهم الذكورية: نتائج المسح الدولي حول الرجال و مساواة الجنسين..." (مصر/واشنطن العاصمة: هيئة الأمم المتحدة للمرأة/برومندو، الولايات المتحدة الأمريكية، 16 ماي 2017)، <https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2017/5/understanding-masculinities-results-from-the-images-in-the-middle-east-and-north-africa>

- 12 هيئة الأمم المتحدة للمرأة، "حقائق وأرقام"
- 13 الندوية السامية للتخطيط بالمغرب، "مذكرة حول العنف ضد النساء والفتيات" (2019)،
النسخة العربية: <https://www.wmaker.net/testhpc/file/230152>
النسخة الفرنسية: <https://www.wmaker.net/testhpc/file/230149>
- 14 الندوية السامية للتخطيط بالمغرب، "مذكرة حول العنف ضد النساء والفتيات"
- 15 الندوية السامية للتخطيط بالمغرب، "مذكرة حول العنف ضد النساء والفتيات"
- 16 الندوية السامية للتخطيط بالمغرب، "مذكرة حول العنف ضد النساء والفتيات"
- 17 معاهدة كل امرأة، "مشروع اتفاقية القضاء على العنف ضد المرأة والفتيات" (نوفمبر 2021)
<https://everywoman.org/wp-content/uploads/2022/01/First-Draft-Treaty-December-2021.pdf>
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة، "الأسئلة المتكررة: أنواع العنف ضد النساء والفتيات" (محنة)،
<https://www.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/faqs/types-of-violence>
- 18 "النوع أو الجندر" يطلق على كل ما يعكس تجربة أو تحيز أو توجه جنس مقارنة بالآخر. كما يمكن أن يشير إلى الاختلافات بين الجنسين أو الأدوار النمطية للجنسين (قاموس Merriam Webster، 2022)،
<https://www.merriam-webster.com/dictionary/gendered>
- 19 لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التوصيات العامة رقم 19 و35؛
هنريكا جانسن، "قياس العنف ضد النساء: المصطلحات الأساسية" (بانكوك: صندوق الأمم المتحدة للسكان،
غشت 2016)،
<https://asiapacific.unfpa.org/en/publications/violence-against-women-key-terminology-knowvawdata>
- 20 تحالف مينسوتا ضد الاعتداء الجنسي (MNCASA)، "إعداد تقارير حول العنف الجنسي: دليل لفائدة الصحفيين"، النسخة الثانية (2017)،
<https://mncasa.org/wp-content/uploads/2022/06/Reporting-on-Sexual-Violence-A-guide-for-journalists.pdf>
- 21 تحالف مينسوتا ضد الاعتداء الجنسي (MNCASA)، "إعداد تقارير حول العنف الجنسي"
- 22 معاهدة كل امرأة، "مشروع اتفاقية القضاء على العنف ضد المرأة والفتيات"
- 23 منظمة شركاء للتعبئة حول الحقوق (امرأة)، "سلامة النساء وليس إفلات الجناة: تعزيز مسؤولية الدولة عن العنف المرتكب ضد النساء من طرف شريك حميم في المغرب" (الرباط: فبراير 2021)،
<https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/Final%20IPV%20Action%20Research%20Report%20English.pdf>
- 24 معاهدة كل امرأة
- 25 جانسن، "قياس انتشار العنف الممارس ضد النساء"
- 26 منظمة الصحة العالمية "العنف ضد النساء"، جانسن
- 27 معاهدة كل امرأة
- 28 منظمة شركاء للتعبئة حول الحقوق (امرأة)، "سلامة النساء وليس إفلات الجناة"
- 29 اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، "التوصية العامة رقم 35"

30 منظمة مناصري حقوق الإنسان، "تعزيز للممارسات الفضلى في استجابة الدولة للعنف الجنسي" (2018)، الواردة في تقرير منظمة امرأة "تعزيز الممارسات المثلى في إجابة السلطات العمومية على العنف الجنسي للمارس ضد النساء بالمغرب" (الرباط: يناير 2021)،

<https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/SVAW%20Final%20Report%20English%2022-01-2021.pdf>

31 ماري كارول إسبورغ، لوري هايز، "البحث في العنف ضد النساء: دليل عملي للباحثين والناشطين الحقوقيين" (واشنطن العاصمة: منظمة الصحة العالمية) / PATH, 2005،

https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/42966/9241546476_eng.pdf

32 Chicago Taskforce on Violence Against Girls and Young Women, "Reporting on Rape and Sexual Violence: A Media Toolkit for Local and National Journalists to Better Media Coverage" (2012), <http://www.chitaskforce.org/wp/wp-content/uploads/2012/10/Chicago-Taskforce-Media-Toolkit.pdf>

33 Alain Bouithy, "La femme, sujet et objet médiatiques ? Les médias marocains continuent de perpétuer les stéréotypes fondés sur le genre", Libération (April 27, 2017), https://www.libe.ma/La-femme-sujet-et-objet-mediatiqes-Les-medias-marocains-continuent-de-perpetuer-les-stereotypes-fondes-sur-le-genre_a85804.html

34 Hernández cited in MRA, "Marsadnissa: Analyzing gender justice and judicial stereotypes in Tunisia" (March 2021), <https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/Final%20Revised%20Tunisian-Observatory-doc-1-english.pdf>

35 UN High Commissioner for Human Rights, "Gender stereotyping: OHCHR and women's human rights and gender equality" (undated), <https://www.ohchr.org/en/women/gender-stereotyping>

36 Interagency Gender Working Group, "Myths and Realities of Gender-Based Violence" (2017), <https://www.igwg.org/wp-content/uploads/2017/05/MythsRealitiesGBV.pdf>

37 Violence Prevention Initiative, "Myths and Facts about Violence Against Women" (Government of Newfoundland and Labrador, 2018), <https://www.gov.nl.ca/vpi/files/2018-Myths-and-Facts-about-Violence-Against-Women.pdf>

38 منظمة امرأة، "سلامة النساء وليس إفلات الجناة: تقرير البحث الإجرائي - العنف من طرف شريك حميم ضد النساء في المغرب" (الرباط فبراير 2021)،

بالعربية mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/Rapport%20MRA%20AR%20Mod%2025-02.pdf, French mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/IPV%20One%20Pager%20French%202.pdf, English mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/Final%20IPV%20Action%20Research%20Report%20English.pdf

39 World Health Organization (WHO)/Pan American Health Organization, "Understanding and addressing violence against women: sexual violence" (WHO: 2012), English apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/77434/WHO_RHR_12.37_eng.pdf French apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/86236/WHO_RHR_12.37_fre.pdf

40 منظمة امرأة، "الحماية بدل العقاب: تقرير بحث إجرائي حول تعزيز الممارسات المثلى في إجابة السلطات العمومية على العنف الجنسي للمارس ضد النساء بالمغرب" (الرباط يونيو 2021)،

بالعربية mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/Rapport%20ARABE%20violences%20sexuel%20final%20%2022-01-2021.pdf, English mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/SVAW%20Final%20Report%20English%2022-01-2021.pdf, French mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/SVAW%20Fiche%20Fran%20C3%A7ais.pdf

- 41 The Advocates for Human Rights, "Theories of Sexual Assault" (February 1, 2006), https://www.stopvaw.org/theories_of_sexual_assault
- 42 Survivors' Network, "Rape Myths" (undated), <https://survivorsnetwork.org.uk/wp-content/uploads/2019/01/Rape-Myths.pdf>
- 43 Dekić, "Media Coverage of Gender-Based Violence Handbook"
- 44 منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو/آن ماري إمب)، "الإبلاغ عن العنف ضد الفتيات والنساء: دليل للصحفيين" (باريس: يونسكو 2019)،
English unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000371524, French unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000371521, Arabic unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375174
- 45 صندوق الأمم المتحدة للسكان "إعداد التقارير الإعلامية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأزمة السورية: دليل الصحفي" (2014)،
English <https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/UNFPA%20Journalists%27s%20Handbook%20Small%5B6%5D.pdf>,
Arabic [unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/UNFPA%20Journalist%27s%20Handbook%20Arb_0.pdf](https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/UNFPA%20Journalist%27s%20Handbook%20Arb_0.pdf)
- 46 Mayo Clinic, "Post-traumatic stress disorder (PTSD)" (July 6, 2018), [mayoclinic.org/diseases-conditions/post-traumatic-stress-disorder/symptoms-causes/syc-20355967](https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/post-traumatic-stress-disorder/symptoms-causes/syc-20355967)
- 47 Dart Center for Journalism and Trauma, "The Dart Center Style Guide for Trauma-Informed Journalism" (2021), <https://dartcenter.org/resources/dart-center-style-guide>
- 48 American Psychiatric Association, "What Is Posttraumatic Stress Disorder?" (August 2020), <https://www.psychiatry.org/patients-families/ptsd/what-is-ptsd>
- 49 اليونسكو/ إمب، "الإبلاغ عن العنف ضد الفتيات والنساء"
50 femifesto and collaborators, "Use the Right Words: Media Reporting on Sexual Violence in Canada" (2015), <http://www.femifesto.ca/wp-content/uploads/2016/06/UseTheRightWords-Single-May16.pdf>
- 51 UNFPA، "إعداد التقارير الإعلامية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأزمة السورية"
- 52 UNESCO/Impe
- 53 UNESCO/Impe
- 54 Dart Center for Journalism and Trauma. "Tragedies & Journalists: A Guide for More Effective Coverage" (2003), https://dartcenter.org/sites/default/files/en_tnj_0.pdf
- 55 UNESCO/Impe
- 56 UNESCO/Impe
- 57 UNESCO/Impe
- 58 National Sexual Violence Resource Center, "Talking with Survivors" (2015), <https://www.nsvrc.org/publications/nsvrc-publications-fact-sheets/media-packet-talking-survivors>
- 59 UNESCO/Impe
- 60 UNESCO/Impe

- 61 Chicago Taskforce, "Reporting on Rape and Sexual Violence" 62
صندوق الأمم المتحدة للسكان، "إعداد التقارير الإعلامية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأزمة السورية"
- 63 Lisa Aronson Fontes, PhD, "Help Police Determine Who is the Primary Aggressor" DomesticShelters.org (January 11, 2021), <https://www.domesticshelters.org/articles/legal/help-police-determine-who-is-the-primary-aggressor>
- 64 MNCASA
- 65 Chicago Taskforce
- 66 James C. McKinley Jr., "Vicious Assault Shakes Texas Town," The New York Times (March 8, 2011), <https://www.nytimes.com/2011/03/09/us/09assault.html>
- 67 صندوق الأمم المتحدة للسكان، "إعداد التقارير الإعلامية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأزمة السورية"
- 68 Zero Tolerance, "Media Guidelines on Violence Against Women"
- 69 Witness, "Ethical Guidelines: Using Eyewitness Videos in Human Rights Reporting & Advocacy" (undated), http://www.mediafire.com/download/pbahxdv48bi3m01/VaE_Ethical_Guidelines_v1_2.pdf
- 70 Witness, "Ethical Guidelines"
- 71 Dekić, "Media Coverage of Gender-Based Violence Handbook"
- 72 Dekić
- 73 صندوق الأمم المتحدة للسكان، "إعداد التقارير الإعلامية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأزمة السورية"
- 74 اليونسكو/ إمب، "الإبلاغ عن العنف ضد الفتيات والنساء"
- 75 UNESCO/Impe
- 76 Dart Center، "نصائح حول كتابة التقارير المتعلقة بالعنف الجنسي" (سبتمبر، 26، 2016)،
Arabic, <https://dartcenter.org/resources/الجنسي-العنف-بالعنف-التقارير-المتعلقة-بالعنف-الجنسي>
English, <https://dartcenter.org/content/reporting-on-sexual-violence>
- 77 اليونسكو/ أمب، "الإبلاغ عن العنف ضد الفتيات والنساء"
- 78 Dekić
- 79 UNESCO/Impe
- 80 femifesto and collaborators, "Use the Right Words"
- 81 Dekić
- 82 Dekić
- 83 Rubenstein, "Best Practices in the State Response to Violence Against Women" workshop (2015), cited in MRA, "حماية النساء بدل العقاب"